الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٣ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

Vol. 105/41 - 13.9.1984 - Price: 85 Shekel

مصادر فلسطينية مسؤولة :

الرئيس السوفييتي أبلغ الرئيس السوري بتأييد الاتحاد السوفييتي لاتفاق عدن ـ الجزائر الفلسطيني

● تأجيل انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اسبوعا او اسبوعين لاستكمال الوساطة الجزائرية ـ اليمنية الدمقراطية لدى سوريا ● نجاح مساعي رأب الصدع في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ● ابو اياد : المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد حتى ولو على متن سفينة في البحر ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، من مراسلنا الخاص ـ علمت «الاتحاد» من مصادر فلسطينية مسؤولة بأن الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني (السابعة عشرة) ستعقد قبل نهاية الشهر الجاري (ايلول).

وسئلت هذه المصادر عن الموعد الجديد لعقد الدورة فقالت : «كنا اتفقنا في لقاءات الحوار الوطني الفلسطيني في عدن والجزائر على عقد الدورة السابعة عشرة في موعد لا يتجاوز ١٩ ايلول الجاري. ولكن بعد اجراء الاتصالات الجديدة تم الاتفاق على تأجيل الموعد مدة اسبوع او اسبوعين على امل ان تنجح المحاولات العربية (اليمن الدمقراطي والجزائر) في تخفيف المعارضة السورية الرسمية لاتفاق عدن ـ الجزائر».

ومن ناحية اخرى علمت «الاتحاد» بأن الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو وجّه رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، على اثر اتفاق عدن ـ الجزائر، ابلغه فيها عن تأييد الاتحاد السوفييتي الرسمي والكامل لهذا الاتفاق وانه يعتبره مطابقا لما جاء في البيان السوفييتي ـ السوري الاخير حول القضية الفلسطينية

● قسطنطين تشرنينكو ●

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«تاس» : ادارة ريغن تعمل على انتهاك الاتفاق بشأن الحد من الأنظمة المضادة للصواريخ

● واشنطن ـ «تاس» ـ تعمل ادارة ريغن من اجل التخلي عن تنفيذ الالتزامات التي قطعتها الولايات المتحدة على نفسها في العام ١٩٧٢ بتوقيع المعاهدة السوفييتية ـ الأمريكية حول الحدّ من أنظمة الدفاع المضاد للصواريخ.

وأعلن كاسبار واينبرغر وزير «الدفاع» الأمريكي في حديث لشبكة التلفزيون «إن.بي.سي.» أن الولايات المتحدة لن تسمح بأن تكون المعاهدة عقبة في طريق اقامة نظام «للدفاع» بإمكانه كما قال ضمان «أمن» البلاد.

وأعلن جورج شولتس وزير الخارجية الأمريكية لشبكة التلفزيون نفسها ان الادارة لم تقرر بعد هل ستتخلى عن المعاهدة ام ستعيد النظر في بنودها من أجل صنع أحدث نظام للدفاع المضاد للصواريخ من الفضاء.

أهالي المغار يلقّنون حزب المفدال والسلطات درساً لا ينسى في انتخابات رئيس المجلس المحلي

انتخاب قاسم غانم، المدعوم من الجبهة وسائر القوى الوطنية، رئيساً للمجلس

● مئات الشبان ينصبون الدبكات الشعبية وينشدون الاهازيج ويهتفون بانتصارهم على المفدال وأجهزة السلطة

● الأصوات تدوّي: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض» ●

● قاسم غانم ●

● المغار ـ لمراسل خاص ـ تجمهر في عدد من باحات قرية المغار الجليلية، بعد منتصف ليل أمس الاول، الاف من أهالي القرية ليعبروا، بالاهازيج والهتافات والدبكات الشعبية، عن فرحتهم لهزم مرشح المفدال، السيد زيد بلعوس، وانتخاب السيد قاسم غانم الذي حظي بدعم الجبهة وسائر القوى الوطنية الدمقراطية في القرية، رئيساً للمجلس المحلي في الانتخابات التي جرت في اليوم نفسه (الثلاثاء ٩/١١). وقد فاز السيد غانم بـ ١٩٤٠ صوتاً مقابل ١٧٤٣ صوتاً للسيد بلعوس.

وقد استقبلت النساء نبأ فوز السيد غانم وهزيمة السيد بلعوس بالزغاريد. وأمام منزل السيد قاسم غانم تجمهر ما يربو على ثلاثمئة من أهالي القرية، معظمهم من الشبان، ونصبوا الدبكات الشعبية وأنشدوا فيها الاهازيج المرتجلة التي تحدثت عن انتصارهم على المفدال وبورغ وكهانا. وهتف عشرات الشبان، وسط تصفيق الحاضرين: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض»، معبرين عن أهمية دور جبهة المغار الدمقراطية الحاسم في هزم مرشح المفدال.

تحدث عدد من الحاضرين فأكدوا أن هذا الانتصار يثبت، مجدداً، أنه ليس بوسع حزب المفدال وجميع أجهزة السلطة، التي بذلت قصارى جهودها واستخدمت جميع الوسائل المتاحة لها في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

اليوم في الكنيست:

حكومة «ضيقة» في الطريق الى حكومة «وحدة قومية» أم حكومة «وحدة قومية» في الطريق الى حرب ؟

* موقف الجبهة معارضة تامة لعودة الليكود الى الحكم بأي شكل، معارضة تامة لاقامة «وحدة قومية»، معارضة تامة للاتجاه الكارثي نحو حرب جديدة. موقف الجبهة من حكومة معراخية ضيقة ـ يتقرر على اساس معطيات تلك الحكومة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ من المقرر ان تعقد الكنيست جلسة حاسمة لها اليوم، الخميس، في الساعة الثانية عشرة ظهرا، لمنح الثقة بحكومة جديدة برياسة شمعون بيرس. وقد اعلن بيرس انه سيعرض حكومته على الكنيست، في اية حال من الاحوال، حتى لو لم ينجح في اقامة حكومة تكتل قومي.

جاء هذا التصريح اثر تعثر المفاوضات على حكومة التكتل القومي بين مندوبي الليكود والمعراخ بسبب اصرار الليكود على منح منصب وزير الاديان لحزب «شاس» (اليهود المتدينين الشرقيين) مقابل اصرار المعراخ على منح المنصب نفسه لحزب المفدال وكذلك بسبب اصرار الليكود على ضمان اقامة مستوطنات جديدة على سائر «ارض اسرائيل».

اما المعراخ، الذي كان مستميتا في الركض وراء حكومة التكتل القومي، فقد ابدى ترددا معينا حين تبين ان المفدال مستعد للانضمام لحكومة بقيادته (اي المعراخ) حتى لو كانت ضيقة وبدأ المفدال في مفاوضات في هذا الاتجاه نجح فيها في ابتزاز العديد من المناصب والامتيازات من المعراخ.

ويفيد مراسلنا أن خلافات حادة ظهرت في كلا الحزبين الكبيرين، الليكود والعمل، على خلفية اقامة حكومة التكتل القومي. ففي الليكود اتضح ان داڤيد ليڤي وارئيل شارون ويورام اريدور يقيمون حلفا ضد الاتفاق الذي وقعه شمير مع المعراخ، وفي المعراخ ابدى العديدون من النواب، وخصوصا ممثلي الحركة الكيبوتسية، معارضة شديدة لحكومة التكتل. ويخشى قادة حزب العمل ان تنفجر هذه الخلافات مع اقامة الحكومة فتؤدي الى انهيارها. ومع ظهور موقف المفدال الجديد تحمسوا للاسراع في اقامة حكومة ضيقة تقوم على تأييد ٥٨ نائبا وامتناع كتلتي الجبهة و «التقدمية».

وعلم مراسلنا ان مسؤولين في حزب العمل اتصلوا بكتلة الجبهة يطلبون منها الامتناع عن التصويت في حالة تقدم حزب العمل لاقامة حكومة كهذه، بيد ان مسؤولي الجبهة اعلنوا ان بحث هذا الطلب يتم فقط في اطار مفاوضات رسمية بين الكتلتين. علما بان الجبهة لا تحيد عن موقفها المبدئي في العمل بكل قوتها على منع اعادة الليكود الى الحكم، في حكومة ضيقة او موسعة («وحدة قومية») لان ايا من الحكومتين ستهدد بكارثة اقتصادية وبحرب كارثية في المنطقة.

هذا وحتى كتابة هذه السطور، كانت المفاوضات بين الليكود والمعراخ مستمرة لاقامة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

انتخاب شلومو هليل رئيساً للكنيست الحادية عشرة

● الجبهة : بذلنا كل جهد لاسقاط العنصري افيدوف محافظين على موقفنا بعد تأييد هليل، ممثل حزب العمل قائد حكومة الوحدة القومية ● ماذا وراء تقلب «التقدمية» ؟! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ انتخبت الكنيست الحادية عشرة، امس الاربعاء، النائب شلومو هليل (معراخ) رئيسا دائما لها وذلك بعد ان فاز باكثرية ٦٠ صوتا على منافسه مئير كوهن ـ افيدوف (ليكود) الذي حصل على ٤٦ صوتا.

وقد فاز هليل جراء تأييد كتل المعراخ (بما في ذلك فايتسمان و«ميام») و«راتص» و«شنوي» و«المفدال» و«التقدمية» و«تامي» وامتنعت كتلة الجبهة عن تأييد هليل. اما كوهن ـ افيدوف فقد ايده الليكود و«شاس» و«مورشاه». بينما امتنعت عن تأييده كتلة «هتحيا». ولم يشترك في التصويت مندوبا «اغودات يسرائيل».

وكانت جلسة الكنيست، امس، قد افتتحت بتأخير تجاوز الساعة بناء على طلب كتلة الليكود وموافقة كتلة المعراخ. فاحتج النائب توفيق طوبي على هذا التأخير مؤكدا انه يعتبر استهتارا فظا بالكنيست ومثالا على ما قد يحصل في عهد حكومة التكتل القومي من مس بالحياة البرلمانية. فقبل رئيس الجلسة، ابا ايبن، الاحتجاج ووافق عليه.

هذا وكانت الجبهة قد اعلنت، قبل التصويت، انها تحدد خطواتها وموقفها من انتخاب رئيس للكنيست على اساس بذل كل جهد لافشال انتخاب العنصري وصاحب المواقف المعادية للعرب، مئير كوهن ـ افيدوف. وهذا ما حصل فعلا. محتفظة ايضا بموقفها ـ عدم تأييد مرشح حزب العمل قائد حكومة الوحدة القومية.

وقد هاجم كوهن ـ افيدوف كتلة الجبهة بشدة على موقفها الصارم ضد ترشيحه والقى بيانا هستيريا غضبا على اسقاطه. فرد عليه نواب الجبهة قائلين : نبذل كل جهدنا لكي نمنع انتخاب فاشي يريد تمزيق امعاء العرب واقتلاع عيونهم، لرياسة الكنيست !

هذا وتجدر الاشارة الى موقف كتلة «التقدمية» (محمد ميعاري وماتي بيلد) المتقلب من انتخاب هليل. فبينما هاجمته في الماضي واعلنت انها لن تصوت له بسبب كونه مسؤولا مباشرا عن احداث يوم الارض وسقوط الشهداء والجرحى، بل ان «التضامن»، الناطقة باسمها «بشرت» قراءها (٨٤/٨/٢٩) بان المعراخ قرر تغيير هليل نزولا عند اصرار «التقدمية»، قامت امس بالتصويت له بدم بارد كأن شيئا لم يكن. والشائعات تدور في أروقة الكنيست حول دوافع هذا الموقف. خصوصا وان صوتي «التقدمية» لم يكونا حاسمين في انتخاب هليل.

وعلم مراسلنا بأن «التقدمية» طالبت، خلال المفاوضات مع حزب العمل، باشراكها في لجنتي الخارجية والامن والمالية ولكن دوائر حزب العمل تؤكد ان هذه المطالب لم تقبل.

موت ضابط وجندي اسرائيليين اصيبا في الجنوب اللبناني

● تل ابيب ـ توق، امس، متأثرا بجراحه، ضابط اسرائيلي كان اصيب بجراح، قبل ثلاثة ايام، في الجبهة الشرقية من الجنوب اللبناني، نتيجة هجوم شنته المقاومة الوطنية اللبنانية. والضابط برتبة كولونيل (سجان الوف).

واضافت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، التي اذاعت النبأ، ان جنديا اسرائيليا قتل، امس، وجرح جندي اخر لدى هجوم شنته المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من قرية «خروف» في جنوب لبنان.

وزير الخارجية المصري

مصر تؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط شرط اشراك منظمة التحرير الفلسطينية

● ڤاليتا ـ «تاس» ـ عبر عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر، عن تأييده لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة بشرط اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعلن عبد المجيد، في مؤتمر بلدان عدم الانحياز المطلة على البحر الأبيض المتوسط المنعقد في عاصمة مالطا، ڤاليتا، ان على اسرائيل ان تتخلى عن ممارسة سياسة التوسع العدوانية تجاه البلدان العربية ويجب عليها الانسحاب من الأراضي العربية التي تحتلها.

الحكومة الكويتية تدين الولايات المتحدة لاستخدامها الڤيتو، مؤخراً، دفاعاً عن اسرائيل

● الكويت ـ «تاس» ـ دان مجلس وزراء الكويت، مؤخراً، الولايات المتحدة لمعارضتها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مشروع القرار الذي يدين اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان في اراضي لبنان المحتلة.

وأعلن طالب الأحمد، المتحدث باسم الحكومة الكويتية، ان موقف الولايات المتحدة هذا يشجع اسرائيل على انتهاك القانون الدولي لاحقاً.

كلمة الاتحاد

أهلاً وسهلاً.

■ يقوم رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، اليوم، بزيارة رسمية لمدينة الناصرة. وسيكون على رأس مستقبليه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونواب الرئيس واعضاء البلدية ورجال الدين وممثلو الهيئات الاهلية والشعبية في المدينة.

ان زيارة رئيس الدولة للناصرة تجيء بعد اسبوع من زيارته لعكا وجرلس حيث هنأ المواطنين العرب بعيد الاضحى المبارك وأعلن، في كلمته، عن موقف مسؤول وايجابي وواضح ضد العنصرية ومن اجل تطوير علاقات التعايش والتعاون والاحترام المتبادل بين شعبي هذه البلاد. كما يذكر المواطنون العرب، بكل ايجابية، رفض السيد هرتسوغ استقبال عضو الكنيست العنصري كهانا، ضمن المشاورات مع الكتل البرلمانية وذلك ـ كما قال الناطق بلسان دار الرئاسة ـ احتراما لمشاعر المواطنين العرب وتمسكا بقيم الدمقراطية.

زيارة رئيس الدولة الان، بعد زيارة وزير العمل والرفاه السيد اهارون اوزان قبل اكثر من سنة، تجيء تأكيدا ساطعا على انهيار مقاطعة الحكومة لبلدية الناصرة. ان القاصي والداني يحترم بلدية الناصرة وهي عنوان مشرف للسلطات المحلية العربية وقلعة شامخة لنضال جماهيرنا العربية ضد كل اشكال التمييز والاهانة القومية، ومن اجل المساواة الكاملة، في شتى المجالات.

ومن المذكرة الهامة التي بعثتها بلدية الناصرة الى رئيس الدولة، تمهيداً للزيارة، يظهر بوضوح، حرص بلدية الناصرة على تصفية كل اشكال الغبن والظلم اللذين تعاني منهما بلدية الناصرة ومدينة الناصرة وتعاني منهما، في الواقع، كل الجماهير العربية.

وهكذا ستعطي زيارة رئيس الدولة للناصرة فرصة هامة لطرح قضايانا ومطالبنا امام أعلى شخصية رسمية في الدولة، وامام الرأي العام كله، محليا وعالميا.

ان تجربة السنوات التسع الماضية تؤكد، بكل سطوع، ان القيادة الجبهوية لمدينة الناصرة، ممثلة في البلدية، حققت انجازات تطويرية هامة في شتى المجالات ورفعت عاليا، محليا وعالميا، سمعة الناصرة وسمعة شعبنا واضطرت السلطات ايضا الى احترام ارادة سكان المدينة واحترام شعبنا.

ونحن على ثقة بأن رئيس البلدية واخوانه نواب الرئيس واعضاء البلدية، في جلستهم المطولة مع السيد هرتسوغ سوف يطرحون بكل مسؤولية وشمول ومبدئية قضايا الناصرة وقضايا الجماهير العربية.

واخيراً وليس أخراً.. فاننا نؤكد ان قيادة بلدية الناصرة، التي رفضت التزلّف للسلطة ورفضت الاستجداء ورفضت «قطف الراس»، هي، في الوقت نفسه، قيادة ترفض التجارة بالشعارات والمزايدات بل تخوض نضالا دؤوبا مثابرا للتطور البلدي للمدينة ولتحقيق المساواة. هذا الامر الذي لخصه رئيس البلدية النائب زياد في الشعار: «بلدية الناصرة، بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية، هي بلدية خدمات وكرامة».

اننا نأمل بأن يقوم رئيس الدولة، بعد زيارة الناصرة، بالقاء وزنه الرسمي والمعنوي لتصفية التمييز ضد السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عامة. فذلك حق مشروع اولا، وهو في مصلحة التعايش بين الشعبين ثانيا! ■

(«الاتحاد»)

١١ سنة على الانقلاب الفاشي في تشيلي



● سلفادور ايندي ●

■ حدث هذا الانقلاب العسكري الفاشي قبل ١١ سنة مضت (في ١١ ايلول ١٩٧٣) وفي هذا الانقلاب سقطت حكومة الوحدة الشعبية ولقى الرئيس سلفادور اليندي مصرعه في اثناء اقتحام المتمردين لقصر لمونيدا. وتولت زمام الحكم الطغمة العسكرية برئاسة الجنرال بينوتشيت. وكانت المخابرات المركزية الامريكية المنظمة والملهمة للانقلاب الدموي في تشيلي. واكدت على ذلك اللجنة الخاصة للكونغرس الامريكي التي حققت في قيام المخابرات الامريكية باعداد الانقلاب في تشيلي. ومولت هذه الجريمة الدولية اكبر الاحتكارات الامريكية التي اغتنت من خلال استغلال الشعب التشيلي بلا رحمة. ولقى اكثر من ٥٠ الف تشيلي مصرعهم وعانى ١٠٠ الف من التشيليين في السجون والمعتقلات والتعذيب والاهانات. ولا تزال مستمرة في البلاد الاعتقالات وقتل خصوم الدكتاتورية بصورة جماعية. لكن سعة وحدة النضال المعادي للدكتاتورية لم يكتسب خلال ال ١١ سنة الماضية ابعادا مثل الابعاد التي اكتسبتها اليوم.

ورغم ان الدكتاتور يتشدق بعمد انه يعتزم تولي زمام الحكم في البلاد حتى اواخر القرن الحالي الا انه يتضح اكثر فاكثر ان الارض تميد من تحت رجليه. فايام ادارته الاجرامية معدودة. ولم يواجه الدكتاتور حتى الان مثل هذه المعارضة القوية الواضحة التي اظهرت قوتها في ايام الاحتجاج الوطني. وتشتد عزلة النظام التشيلي الفاشي على الصعيد الدولي. ولا يبحث الا حماة نظام بينوتشت في واشنطن، وبصورة محمومة، عن طرق انقاذه من الاخفاق الحتمي.

لقد قدمت الولايات المتحدة الى بينوتشت اموالا ضخمة من الصناديق السرية للمخابرات المركزية لدعم نظامه الفاشي لكن الشعب التشيلي المخلص للمثل العليا للحرية هو اقوى من النظام الفاشي واقوى من حماته.

في البيان الختامي لمؤتمر دول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط

شجب الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل واجماع على فشل اتفاقيات كامب ديفيد

● ادانة استمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة ● القدومي : الاسطول السادس الامريكي يشكل خطرا على دول البحر المتوسط ●

● ڤاليتا ـ الوكالات والاذاعات ـ انهى مؤتمر دول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط (وهي قبرص ومالطة ويوغسلافيا وسوريا والجزائر ولبيا والمغرب وتونس ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية) امس (الاربعاء)، اعماله في العاصمة المالطية، ڤاليتا.

وجرى التأكيد في البيان الختامي للمؤتمر على انه منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد كثفت اسرائيل سياستها العدوانية التوسعية ضد الدول العربية. واجمعت جميع الدول المشاركة في المؤتمر، باستثناء مصر، عا[illegible] الاتفاقيات.

كما شجب [illegible] التحالف الاستراتيجي العدواني بين الولايات المتحدة واسرائيل التي وصفت بأنها تشكل تهديدا كبيرا لاستقرار دول الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

وادان البيان استمرار حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وكان وزير خارجية مالطة تحدث، يوم الاثنين الماضي، في افتتاح المؤتمر فشجب التواجد البحري الامريكي في منطقة البحر الابيض المتوسط ووصف هذه المنطقة بأنها اكبر ترسانة بحرية في العالم.

كذلك دان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في كلمة القاها يوم الاثنين الماضي امام المؤتمر، نهج الولايات المتحدة العدواني وقال : «ان الاسطول السادس الامريكي يشكل خطرا على استقلال دول البحر المتوسط».

واكد القدومي قائلا : «اننا نؤيد الوحدة العربية. غير ان اي اتفاق ينبغي ان يكون قائما على دراسة معمقة للروابط الاجتماعية والسياسية والثقافية وليس موجها ضد دول عربية اخرى»، مشيرا الى «الوحدة» بين ليبيا والمغرب.

ويذكر ان لبنان لم يشارك في هذا المؤتمر بسبب الاوضاع الداخلية فيه.

القليبي يرحب بفكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة

* الدول العربية مستعدة لقبول أي حل يضمن من جهة قيام الدولة الفلسطينية ومن جهة أخرى أمن اسرائيل *





● الشاذلي القليبي ●

● باريس ـ الوكالات ـ صرح الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في مقابلة صحفية مع مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية، يوم الاثنين الماضي، ان جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية مستعدة لتسوية النزاع في الشرق الأوسط باشراف الأمم المتحدة، وان الدول العربية مستعدة لقبول اي حل يضمن، من جهة، قيام الدولة الفلسطينية ومن جهة أخرى، أمن اسرائيل.

هذا ورحب القليبي بفكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة. وأشار الى أهمية حل القضايا في الشرق الأوسط حيث تعتبر القضية الفلسطينية محورها.

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي طالب بعقد هذا المؤتمر مؤكدا على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه الى جانب الأطراف المعنية الأخرى. اما الولايات المتحدة واسرائيل فترفضان فكرة عقد هذا المؤتمر.

لقاء غروميكو وريغن بعد افتتاح الجمعية العامة

● نيويورك ـ مقر الأمم المتحدة ـ يجتمع وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو بالرئيس الأمريكي رونالد ريغن بعد افتتاح الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة.

وقال غروميكو، يوم الثلاثاء الماضي، ان اجتماعه بالرئيس الأمريكي، بعد افتتاح الجمعية العامة كان تقليداً خلال كل السنوات الماضية. وقال : القضية المركزية ليست مجرد الاجتماعات وانما ضرورة ان تنتهج الادارة الأمريكية سياسة تجاه قضايا نزع السلاح وتوطيد السلام العالمي. وأضاف : للأسف فان السياسة الأمريكية الحالية هي النقيض تماما لما هو مطلوب فعلا.

الوفود ما زالت تتدفق على ام الفحم للتضامن مع وقفتها الشجاعة ضد العنصرية

* وفد كبير من الاهل الصامدين في المناطق المحتلة.. ووفد كبير من ثمانية كيبوتسات، يضم المعلمين والطلاب * رئيس ام الفحم : نعتز بأن بلدتنا صدت العنصري على اعقابه ووجدت كل الشرفاء من العرب واليهود وهذا امر هام للغاية *

● ام الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ ما زالت وفود التضامن اليهودية والعربية تتوافد على ام الفحم ومجلسها المحلي وتعرب عن تأييدها لنضال اهالي البلدة ومجلسها المحلي في معركتهم ضد العنصرية ومن اجل وقف موجة الانتقام والاعتقالات التي تقوم بها الشرطة.

فقد زارت البلدة امس (الاربعاء)، وفود طلاب ثانويين ومعلميهم من ٨ كيبوتسات هي «حورشيم» و «نحوشيم» و «غاعش» و«بكوم» و «معبروت» و «مشمر هشارون» و «هاعوجن»، واعربوا عن تأييدهم لنضال اهالي ام الفحم.

وقد استقبلهم الاستاذ هاشم محاميد رئيس المجلس المحلي في قاعة المجلس قبل ان يتجولوا في البلدة وفي المدرسة الثانوية. وفي اللقاء الذي تم في قاعة المجلس المحلي، اثار الطلاب ومعلموهم مختلف الاسئلة في قضايا التعليم واستيعاب الخريجين وغيرها.

وفي جوابه كشف رئيس المجلس النقاب على ان المدرسة الثانوية بحاجة الى خمسة معلمين وان المجلس رشح معلمين مؤهلين للمواضيع المطلوبة لكن ادارة المعارف ترفض تعيين بعضهم بسبب آرائهم السياسية. واضاف بانه هدد بتعطيل الدراسة اذا لم يتم تعيين المعلمين المقترحين خاصة وان ادارة المعارف لا تقترح بديلا لهؤلاء المعلمين.

هذا وزار ام الفحم، ايضا، وفد يمثل مجمع النقابات المهنية ونقابة المحامين في الضفة الغربية ضم كلا من السادة : اسماعيل الطزيز وصالح ابو عيدة وابراهيم شعبان ومحمد طحبوش وخالد ناصر الدين وجميل طه ومرسي حجير.

وقد استقبل الوفد في قاعة المجلس المحلي من قبل رئيس المجلس ونوابه وعدد من اعضاء المجلس. وتحدث باسم الوفد السيد مرسي حجير فقال ان الوفد جاء للاعراب عن تضامنه مع سكان ام الفحم ضد الهجمة العنصرية التي تتعرض لها البلدة. واضاف لقد تمنينا المشاركة معكم في هذه المعركة ولكن قُدّر لنا ان يكون لكل منا ساحته ومعركته. واضاف : نحن في الضفة الغربية نعاني من الاحتلال ومن اساليب القمع التي تتنافى مع حقوق الانسان. وبفضل صمودنا سوف نكسب المعركة وسوف تقوم الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتكلم ايضا السيد صالح ابو عيدة فقال : نحن شعب واحد وكل فصل بيننا فصل تعسفي. لكن لكل منا ظروفه التي تفرض عليه اختيار اسلوب النضال من اجل المعركة العامة. واعرب عن امله بان تكون المعركة ضد كهانا دافعا لتوحيد الجماهير العربية في التصدي والنضال من اجل الارض والحفاظ عليها.

ثم تكلم الاستاذ هاشم محاميد فقال : حين قررنا كمجلس وكبلدة ان نمنع كهانا من دخول القرية اخذنا في الاعتبار المخاطر وامكانية وقوع ضحايا وكان النجاح مضاعفا حين تمكنا من صد العنصري كهانا على اعقابه بدون وقوع ضحايا. وقال ان الموقف الصلب في سبيل حقنا والدفاع عن انفسنا يكسبنا احترام الخصم قبل الصديق. وقال ان معركة ام الفحم كانت من بين المعارك الناجحة التي تجند فيها ليس العرب وحدهم رجالا ونساء وانما اليهود الدمقراطيون الشرفاء ايضا، وهذا هام للغاية.

وتكلم نائب رئيس المجلس السيد وجيه فياض فقال ان معركتنا ليست ضد كهانا وحكام اسرائيل فقط، وانما ضد امريكا التي تدعم اسرائيل في معاداتها للعرب وآخر مثال على ذلك «الفيتو» الامريكي ضد شكوى لبنان. ودعا الملك فهد لقطع مساعدته عن امريكا.

كما وتحدث السيد خالد ناصر الدين من اعضاء الوفد فقال ان تجربة ام الفحم الرائدة علمتنا درسا جديدا وهو انه بالامكان صد هجمة العدو بالوحدة والتكاتف ودعا الى مواصلة مثل هذه اللقاءات بين الجماهير العربية في اسرائيل وبين اشقائهم في الضفة المحتلة.

ومن ناحية اخرى اطلقت محكمة الصلح في الخضيرة سراح محمد خليل اغبارية بكفالة مالية مقدارها (٢٠٠) الف شيكل بشرط ان يعود اليوم (الخميس) الى مركز الشرطة لاعداد لائحة اتهام ضده.

وفي القدس، رفض قاضي المحكمة العليا الاستجابة لطلب النيابة العامة تمديد اعتقال الشابين هاني عبايا من حيفا وصبيح مصطفى جبارين من ام الفحم وقرر اطلاق سراحهما بكفالة طرف ثالث يوم الجمعة القادم ٩/١٤.

واعلن القاضي ان التحقيق مع هاني ومصطفى قد انتهى ولا حاجة لتمديد اعتقالهما.

هذا وقام وفد من السادة المحامي رياض انيس ومحمود حصري ومحمد شريدي امس بزيارة المعتقلين في مركز شرطة وادي عارة. وعلم مراسلنا من الوفد بان الشرطة تنوي عقد جلسة خاصة لبحث تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين. ويعتقد انه سيتم اعداد هذه اللوائح اليوم (الخميس) كما يتوقع ان تطلب الشرطة تمديد توقيف بقية المعتقلين حتى انتهاء المحاكمات.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة رفضت، امس، تقديم اي شيء للمعتقلين من قبل ذويهم بما في ذلك السجائر.

وقال المحامي رياض انيس الذي يرافع مع عدد اخر من المحامين عن المعتقلين ان الشرطة تحاول دائما اقناع المحكمة بتمديد اعتقال الشبان من خلال الكشف عن استمرار حملة الاعتقالات ونيتها اعتقال المزيد من الشبان.

مبام يدعو الى اقامة كتلة مع «راتص» وسريد .. ووتد يدعو لجبهة يسارية عريضة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه عضو الكنيست محمد وتد (مبام) نداء الى الأحزاب والكتل البرلمانية اليسارية يدعوها فيه الى اقامة جبهة معارضة واسعة، اذا قامت حكومة وحدة قومية، تضم كافة القوى المؤيدة لاحلال السلام على أساس تسوية القضية الفلسطينية. وأكد ان هذه الجبهة يجب الا تتجاهل أصوات الجماهير العربية في اسرائيل ومن يمثلها.

ومن جهة ثانية وزعت كتلة «مبام» في الكنيست بياناً أمس (الأربعاء) دعت فيه كتلة «راتص» وحدها الى التنسيق وتوضيح طرق التعاون فيما بينها في الكنيست الحادية عشرة. ويذكر ان «مبام» أعلن انه سينفصل عن حزب العمل في المعراخ اذا قامت حكومة وحدة قومية وسيقيم كتلة مشتركة مع «راتص» (٣ نواب) ويوسي سريد مؤلفة من ١٠ أعضاء كنيست.

بدأت عودة الحجاج الى ارض الوطن

● الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ اخذت وفود الحجاج الى مكة المكرمة بالعودة الى ارض الوطن منذ صباح امس الاربعاء، وذلك من على جسر اللنبي.

ويذكر ان عدد الحجاج يبلغ هذا العام (٢٠٨٠) مواطنا ومواطنة. وقد وصلوا الى عمان قبل ايام معدودة، فعاد قسم منهم وبقي قسم اخر، بهدف زيارة اقاربه.

مخامي ٧ من اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي :

اجهزة الامن كانت على معرفة تامة باعمال التنظيم الارهابي

● تل أبيب ـ كشف المحامي دان ابي يتسحاق، الذي يرافع عن ٧ من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، النقاب عن معرفة «أجهزة الأمن» الاسرائيلية قسماً، على الأقل، من الجرائم التي ارتكبتها وخططت لارتكابها العصابة الارهابية اليهودية.

وقد جاء ذلك في الرسالة التي بعث بها محامي الارهابيين اليهود الى النيابة العامة والمحكمة المركزية في القدس والتي جاء فيها ان النيابة أخفت معلومات يمكنها أن تؤكد بأن «أجهزة الأمن» عملت حسب اعتبارات سياسية وحددت، عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، موعداً للكشف عن العصابة واعتقال أفرادها.

هذا، وسيتوجه محامي الارهابيين الى المحكمة العليا لاستصدار أمر احترازي ضد قرار وزير الدفاع موشيه ارنس، عدم الكشف عن المعلومات حول الفترة التي سبقت اعتقال أفراد العصابة.

ويجب الاشارة هنا الى ان مطالبة المحامي بالكشف عن المعلومات السرية المتعلقة بأعمال العصابة الارهابية تؤكد ما قلناه سابقاً بأن الكشف عن العصابة عشية الانتخابات جاء لأنه لم يعد ممكنا إخفاء الحقائق عن العالم كله (اذ تسربت معلومات عديدة الى الى وسائل الاعلام الأجنبية) وان السلطات الاسرائيلية هي هي المسؤولة عن جرائم التنظيم الارهابي. فهي التي مهدت لقيامه وأفكاره وأعماله بواسطة احتلالها وحروبها العدوانية وبثها روح العداء للعرب وهي التي شجعت اعمال الارهاب ضد العرب. وها هو المحامي ابي يتسحاق يتهمها بمعرفة تفاصيل الاعتداءات.

تجميد تعيين القضاة الشرعيين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة تعيين القضاة الشرعيين في اجتماع لها، امس الاربعاء، تجميد جميع المناصب الدينية التي اقرتها مؤخراً، ريثما يتم تعيين وزير جديد للشؤون الدينية.

وقد جاء هذا القرار، حسب تصريحات مسؤول الدائرة العربية في وزارة الاديان، على اثر موجة الاحتجاج التي أثارها قرار تعيين السيد عادل زيدان قاضياً شرعياً في حيفا.

وعلمنا ان جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بادرت الى جمع تواقيع من جمهور المسلمين في حيفا على عرائض موجهة الى وزير الشؤون الدينية تطالبه بالغاء تعيين السيد زيدان بسبب دوره في اعمال السيد سهيل شكري، الذي كان متوليا للاوقاف في حيفا وهرب الى امريكا بعد اجراء صفقة كبيرة تم بموجبها بيع العديد من اوقاف المسلمين بما في ذلك «مقبرة الاستقلال». وكان السيد زيدان، سكرتيراً لمتولي الاوقاف.

ويفيد مراسلنا بأن حملة التواقيع مستمرة.

اهالي ام الفحم يطالبون وزارة العمل بافتتاح مؤسسة «مفتان» فورا

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس المجلس المحلي في ام الفحم السيد هاشم محاميد، أمس الأول (الثلاثاء)، ببرقية الى المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يطالبه فيها بتنفيذ الاتفاق الموقع بين الوزارة والمجلس بشأن افتتاح مؤسسة «مفتان» في القرية والذي كان مقرراً تنفيذه في الأول من ايلول الجاري.

من جهة اخرى هدد أهالي الطلاب الـ ٤٩، الذين قبلوا للدراسة في هذه المؤسسة، بالتظاهر والاضراب امام مكاتب وزارة العمل والرفاه في القدس، في حالة عدم قيام الوزارة برفع التجميد عن ميزانيات هذه المدرسة وافتتاحها قريباً.

ويذكر ان الاتفاق الأول بين الوزارة ومجلس ام الفحم على افتتاح هذه المؤسسة كان قد وقع في العام ١٩٦١ إلا ان الوزارة لم تنفذه. وفي هذا العام قام المجلس المحلي بتجديد الاتفاق مع الوزارة وتم تحديد الأول من ايلول موعداً لافتتاح المؤسسة، إلا ان ذلك لم يتم حتى الآن.

مظاهرة جماهيرية لاهالي طلاب المدارس في عكا اذا لم تستجب البلدية لمطالبهم

● عكا ـ لمراسلنا ـ ما زال الاضراب الذي دعت له لجنة الاباء في بداية العام الدراسي في المدارس الابتدائية في عكا مستمراً وذلك لرفض وزارة المعارف مواصلة نقل الطلاب في باصات خاصة الى المدارس.

هذا وقررت لجنة الاباء العكية في اجتماعها، امس الاول (الثلاثاء)، الاستمرار في الاضراب حتى تتراجع وزارة المعارف عن خطوتها هذه. كما تقرر أن تجتمع لجنة الاباء مع رئيس البلدية لبحث الموضوع. ودعت لجنة الاباء جميع المؤسسات التعليمية في المدينة الى الاضراب العام يوم الاحد ٨٤/٩/١٦.

ويذكر ان لجنة الآباء في المدرسة العربية في عكا أعلنت الاضراب، أيضاً. فبالاضافة الى مطلب الاستمرار في نقل الطلاب في باصات خاصة الى المدرسة هناك مطلب آخر وهو ترميم بناء المدرسة. وكانت البلدية قد وعدت في العام الماضي باجراء التصليحات اللازمة الا انها لم تنفذ هذا الوعد حتى اليوم.

وعلى الصعيد نفسه دعت لجنة الآباء في المدرسة العربية في عكا أهالي الطلاب الى اجتماع طارئ، امس الاول (الثلاثاء) حضره جمهور واسع من الآباء، وكذلك اعضاء البلدية العرب. وتقرر في الاجتماع ارسال وفد عن لجنة الاباء، وباشتراك اعضاء البلدية العرب الى البلدية والاجتماع برئيسها وعرض مطالب الاهالي عليه والتي تتلخص في تحديد موعد للبدء في بناء مدرسة جديدة وباجراء التصليحات الجذرية في بناء المدرسة القائم حالاً.

وتقرر في الاجتماع، في حالة عدم استجابة البلدية الى هذه المطالب، العمل على تصعيد الاضراب واجراء تظاهرة للاهالي والطلاب صباح اليوم الخميس تنطلق من المدرسة وتسير الى دار البلدية.

هذا وكان عضو البلدية عن كتلة الجبهة، رمزي خوري قد ارسل، امس الاول، رسالة مستعجلة الى البلدية طالب فيها عقد جلسة طارئة لبحث اوضاع المدارس العربية في عكا القديمة والشروع حالاً في بناء مدرسة جديدة.

اهالي المغار يلقنون حزب المفدال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

دعم مرشحها، أن تفرض أي شخص رئيساً للمجلس المحلي، وأكدوا أنهم سيلقنون حزب المفدال والسلطات دروساً أخرى، في المستقبل أيضاً.

وتحدث السيد غانم فقال، ان حزب المفدال ومن يقف معه أرادوا، بانتهاج سياسة الوسائط والوعود وما الى ذلك، اعادة قرية المغار الى عهد الحكم العسكري ولكن أهل المغار أكدوا، في صناديق الاقتراع، أنهم يرفضون الرجوع الى ذلك العهد البغيض وأنهم سيعملون على تحصيل حقوقهم كافة باعتبار انها ليست منة من أحد.

وقال ان المجلس المحلي، بالتعاون مع جميع القوى الواعية في القرية، سيباشر، حالاً، ببذل الجهود لمحاربة الطائفية حتى يقف أهل المغار صفا واحدا وحتى يعملوا معاً، بغض النظر عن الانتماء الطائفي او العائلي من اجل المصلحة العامة لقريتهم وشعبهم.

وعبر عشرات الشبان، الذين واصلوا احتفالاتهم حتى ساعات الفجر، عن تقديرهم العميق لجبهة المغار الدمقراطية وأعلنوا أنهم سينضمون اليها وسيشاركون في نشاطاتها، من الان فصاعداً.

ويتساءل اهالي القرية، باندهاش، عن سبب تكريس السلطات طاقات كبيرة، بشكل لم يسبق له مثيل، لدعم مرشح المفدال. وهم واثقون اليوم، اكثر من أي وقت مضى، أنهم قادرون على الحيلولة دون وصول مرشح هذا الحزب وأمثاله من الاحزاب الصهيونية الى رئاسة مجلس قريتهم المحلي.

حكومة «ضيقة»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حكومة التكتل القومي. وقد عقد اجتماعان احدهما بين اسحق رابين (معراخ) وارئيل شارون (الليكود) أعلن ان هدفه حل الخلافات على قضية الاستيطان. والثاني بين موشيه ارنس الليكود وشمعون بيرس (معراخ)، ولم يعلن شيء عن موضوعه.

ومن جهة اخرى أعلن انه حتى في حالة اقامة حكومة ضيقة فستترك الحقائب الوزارية المخصصة لليكود، فارغة، لمدة اسبوعين على «امل» ان يتم الاتفاق بين المعراخ والليكود وتقوم حكومة التكتل القومي.

وفي هذا السبيل، ايضاً، جرى اعداد عدة حلول وسط لارضاء المفدال وشاس مثل: تسليم وزارة الداخلية الى رئيس الحكومة ووزارة الاديان للقائم بأعماله. وذلك لمدة ٣ أشهر حتى يسوى الامر. وفي ساعة متأخرة من مساء امس أذيع ان شاس وافقت على تسليم وزارة الاديان للمفدال على ان تحظى بوزارة اخرى وبمنصب نائب وزير الاديان او مدير عام الوزارة.

استنكار ومناشدة

جرى مساء الاثنين ٨٤/٩/١٠ اعتداء جسماني على الشخصية المرموقة والمعروفة الدكتور سامي جرايسي وانجاله وعدد من اقاربه في عمارة بيت الصداقة في الناصرة استعملت فيها الالات الحادة والعصي وذلك على اثر قيامهم بمنع التمادي بالاعتداء على الاستاذ فهيم عبد الخالق نائب مدير المدرسة الثانوية البلدية ادى الى اصابة الدكتور سامي جرايسي وابناء عائلته باضرار جسمانية. كما جرى التخريب على محتويات محل النظارات ملك اولاد د. جرايسي.

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة تستنكر بشدة هذا العمل المشين وتهيب بالشرطة اتخاذ الاجراءات الحاسمة لمعاقبة المعتدين ولردع مثل هذه الحوادث والاعتداءات.

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة

بإجراء انتقامي تعسفي تغلق وزارة المعارف مدرسة ابو قرينات

* الاجراء يثير موجة عارمة من السخط في النقب * الوزارة تحاول اجبار الاهالي على نقل ابنائهم الى مدرسة تبعد ٢٠ كيلومترا *

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ اعلنت وزارة المعارف، أمس (الأربعاء)، عن إغلاق مدرسة عرب «ابو قرينات».. نهائياً، وذلك بعد ان رفض الأهالي بشدة نقل الصفين الخامس والسادس من المدرسة الى مدرسة «ابو عرار» البعيدة جداً عن «ابو قرينات» (حوالي ٢٠ كيلومتراً) وقاموا، إحتجاجاً على ذلك، بإعلان الإضراب الشامل في المدرسة.

واستنكر الأهالي في «ابو قرينات» هذا الاجراء التعسفي الخطير من قبل المعارف، الذي من شأنه حرمان ابنائهم من متابعة الدراسة. وأكد عدد كبير منهم لمراسلنا انهم يعتبرون هذه الخطوة بمثابة إنتقام من لجنة أولياء الأمور التي رفضت الانصياع لأوامر الوزارة بنقل الطلاب الى «ابو عرار». وأكد الأهالي ان اغلاق المدرسة يفضح سياسة الوزارة التي تستهدف اغلاق مدارس اخرى في المنطقة.

وعلى الصعيد نفسه واصل طلاب مدرسة «اللقية»، أمس، الاضراب احتجاجاً على محاولات وزارة المعارف نقل الصفين السابع والثامن الى مدرسة «تل السبع».

ومن جهة اخرى عاد طلاب مدرسة رهط الثانوية امس الى الدراسة بعد اضراب دام ثلاثة ايام احتجاجاً على اقالة مدير المدرسة السابق سلطان الهزيل.

ويفيد مراسلنا بأن عودة الطلاب تمت بعد الاتفاق المبدئي الذي تم بين الأهالي ومفتش المعارف بشأن مواصلة المفاوضات حول مطالبتهم بإعادة المدير السابق.

ويذكر ان المعارف كانت قد عينت مديرا آخر للمدرسة هو «محمد وتد» إلا انه استقال بعد توجه الأهالي اليه واعلانهم امامه عن رفضهم تعيينه مديراً.

الرئيس السوفييتي ابلغ الرئيس السوري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والشرق الاوسط عموما

وجاء في الرسالة ان الاتحاد السوفييتي يرى في موقف ما يسمى ب «التحالف الوطني» (الذي يضم فصائل «الصاعقة» و «القيادة العامة» و «جبهة النضال الشعبي» والمنشقين عن «فتح»)، المعارض لهذا الاتفاق، موقفا خاطئا ويسيء الى نضال الشعب العربي الفلسطيني والعرب عموما ويسيء الى اصدقاء العرب. واعربت الرسالة عن اعتقاد الاتحاد السوفييتي بأن في مقدور سوريا ان تؤثر تأثيرا حاسما في اتجاه تعديل موقف «التحالف الوطني» المعارض للوحدة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد اخر تكللت مساعي رأب الصدع في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالنجاح. وعلم انه خلال لقاءات الحوار الوطني الفلسطيني بين حركة «فتح» وبين «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم فصائل «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) جرى الاتفاق على عقد مؤتمر استثنائي للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين على هامش انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. كما تم الاتفاق على ان يقوم الشاعر محمود درويش بالدعوة لهذا المؤتمر الاستثنائي.

كذلك صرح القائد الفلسطيني ابو اياد (صلاح خلف) في مقابلة اذاعتها اذاعة «مونت كارلو»، امس الاول، انه من المزمع عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية الشهر الجاري حتى ولو على متن سفينة في البحر.

● بيرس ـ لا تغير رأيك !!

(معذرة لموشيك ـ دفار ٨٤/٩/١٢)

يجب وقف المساعدات الامريكية الاضافية لدولة اسرائيل حتى تغير سياستها العدوانية

● لندن ـ دعت صحيفة «فاينِنشال تايمز» البريطانية في مقال افتتاحي لها في الأسبوع الماضي الى وقف المساعدات الأمريكية الاضافية عن اسرائيل ووضع حد للعلاقة المميزة معها لأن ذلك قد يفقدها سماتها الأساسية في خدمة الغرب ويجعلها ليس دولة بل وَهْماً فارغاً.

وقالت الصحيفة : ان اسرائيل ، كدولة ، لا تستطيع الوقوف على رجليها وذلك بالرغم عن جبروتها العسكري وحدودها الرحبة . فقد أصبحت اليوم ، من الناحية الاقتصادية ، «دولة زبونة» للولايات المتحدة الأمريكية . ويعود هذا الوضع المهين الى المصاريف الأمنية الباهظة التي تضخمت أكثر مع غزوة لبنان وبرامج الاستيطان وسياسة «الهدايا» التي تنتهجها حكومة الليكود لتحافظ على شعبيتها .

وقالت الصحيفة ان الدعم الأمريكي اللامحدود واللامشروط لاسرائيل هو أمر مضر لاسرائيل وللغرب . فاذا لم تستطع تسديد ديونها فلتتوجه الى صندوق النقد الدولي مثلما تفعل الأمم الأخرى (هذا الصندوق يقدم القروض للحكومات مقابل سياسة اقتصادية معينة وبفوائد بالغة ـ «الاتحاد») .

وتلمح الصحيفة الى الحاجة لفرض مقاطعة على اسرائيل تحجز عنها الأسلحة وذلك من اجل إجبارها على تقليص الميزانية العسكرية .. «حتى ولو كان الأمر على حساب اجراءات اقتصادية قاسية على الشعب في اسرائيل» التي تعتبره الصحيفة «أكثر شعب مدعوم مالياً في العالم» .

واختتمت «فاينِنشال تايمز» مقالها الافتتاحي بالتحذير الشديد قائلة : اذا استمر الوضع الحالي وبقيت اسرائيل تعيش على الدعم الأمريكي اللامحدود فإنها قد تتحول الى مجرد وهم فارغ وليس الى دولة ذات سيادة .

جمعية حقوق المواطن تطالب بوقف حملة الاعتقالات في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تلقى مجلس ام الفحم المحلي، أمس الأول (الثلاثاء)، نسخة عن المذكرة التي بعثت بها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى كل من المدير العام للشرطة في اسرائيل أريبه إيتان والمستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زمير، وطالبتهما فيها باستعمال صلاحياتهما والتدخل لايقاف حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة ضد أهالي ام الفحم.

وجاء في نص المذكرة انه لا يوجد أي خطر من حدوث أي شغب في القرية لأن اسباب الشغب، أي استفزاز كهانا لسكان ام الفحم، انتهت في حينه وان هدف الجميع اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي.

واختتمت المذكرة بالقول: «ان مجتمعنا مدين بالاعتذار الشديد للسكان العرب عامة وام الفحم خاصة» .

مهرجان كاراتيه في شفاعمرو تنظمه رابطة الكاراتيه العربية

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ نظمت رابطة الكاراتيه العربية في شفاعمرو والمنطقة مهرجان بطولة الرابطة الاول للفرق، وذلك يوم السبت الماضي (٨٤/٩/٨) بمناسبة عيد الاضحى المبارك ولذكرى الطالب المرحوم منصور قشقوش الذي كان عضوا في الرابطة. واشتركت في المهرجان غالبية الفرق التي تشرف عليها الرابطة.

وفي مباريات القتال الحر فاز فريق شفاعمرو بالبطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق جديدة. وتألف الفريق الشفاعمري من : مأمون ابو حجول وصلاح اسماعيل واحمد مصري وحسام جروس ووائل بركة ولؤي بركة.

وفي «الكاتا» انتقلت فرق شفاعمرو وجديدة (كبار) وفريق شبيبة جديدة الى المرحلة النهائية. وفاز فريق جديدة (كبار) بالبطولة وفريق الشبيبة بالمرتبة الثانية وفريق شفاعمرو بالمرتبة الثالثة.

وتألف الفريق الفائز بالبطولة من مريم ورمسيس وصموئيل انطون.

وفي نهاية المهرجان قدم رئيس الرابطة المعلم وهبة حسون، باسم فريق شفاعمرو، كأس البطولة لاهل اللاعب الفقيد ووزعت الجوائز على الفرق الفائزة. وقام رئيس اتحاد اليوشيدو ادموند بوزاغلو بتقديم شهادة فخرية بدرجة حزام اسود الى رئيس الرابطة ليقدمها الى اهل الفقيد.

حكم المباريات: رئيس الرابطة وهبة حسون ونصري انطون وخليل دروبي ورياض حسنين وماجد حاج علي ومروان سباعنة.

الجبهة في الكنيست تثير قضية التدخل العسكري الاسرائيلي في امريكا اللاتينية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس الأول (الثلاثاء) اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، حول تزايد التدخل العسكري والسياسي الاسرائيلي في امريكا اللاتينية ونشاطها ضد حرية واستقلال شعوب المنطقة، خدمة لمصالح الامبريالية الامريكية.

واعتمدت الجبهة في اقتراحها هذا، على ما نشر في مجلة «نيويورك تايمز» الامريكية وعلى الفيلم الذي بث من على شاشات التلفزيون الاسرائيلي والتشيلي والذي أظهر جنود الدكتاتور التشيلي بينوتشيت يطلقون الرصاص على المتظاهرين ضد الدكتاتورية، من بنادق اسرائيلية الصنع.

وأكد طوبي ان هذه الوقائع التي تدل على تدخل حكومة اسرائيل المكشوف في دول امريكا اللاتينية ونشاطها ضد حرية واستقلال الشعوب، تستدعي اجراء بحث مستعجل حول هذا الموضوع في الكنيست من اجل ايقاف الحكومة عند حدها وللتعبير عن التضامن مع شعوب دول امريكا اللاتينية المناضلة من أجل الاستقلال القومي والدمقراطية وحرية بلادهم .

ثماني هيئات شعبية تدعم مطالب رابطة الجامعيين في شفاعمرو لضمان حرية الكلمة

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عشرات الشخصيات الشعبية في مدينة شفاعمرو ، وبضمنهم مندوبون عن ثماني هيئات شعبية ، حضروا الاجتماع الموسع الذي دعت اليه رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو لبحث الاعتداء الاخير عليها وتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها لادانة الاعتداء وترتيب العمل المشترك بين الرابطة والهيئات الدمقراطية في البلدة في المستقبل .

وقدم مندوب اللجنة التنفيذية للرابطة بياناً للحضور حول الخطوات التي اتخذتها الرابطة والتي اشتملت إرسال رسائل الى جميع أعضاء بلدية شفاعمرو لإدراج تصرف رئيس البلدية في «ليالي شفاعمرو ٨٤» على جدول ابحاث اجتماع البلدية المقبل كذلك ارسلت رسائل تفصيلية الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل تعلمهم فيها بتفاصيل الحادثة .

وعرض مندوب اللجنة أيضاً مطالب الرابطة لعقد راية الصلح مع رئيس البلدية مؤكداً ان الرابطة تريد ضمان حرية الكلمة لها ولجميع الهيئات الشعبية وتطالب الرئيس بالاعتذار لسكان المدينة على شتمهم والتنصل من مسؤولية المنشور الموقع باسم «بلدية شفاعمرو» الذي حوّل المعتدي الى معتدى عليه وقام بالتشهير بالرابطة وبعدد من اعضائها .

وأيّد جميع الحاضرين الخطوات المتخذة وتبادلوا فيما بينهم الاقتراحات لدعم الرابطة وتفعيلها بكثافة مؤكدين ضرورة العمل المشترك بين جميع الهيئات الوطنية التي تهدف الى خدمة البلدة لرد كل محاولة لكم الأفواه عن طريق الارهاب .

ودان الحاضرون موقف جريدة «الأنباء» المعادي للرابطة بنشرها المزيف لوقائع الليالي . وأشارت الرابطة الى انها أرسلت رسالة استنكار «للأنباء» تطالبها فيها بتكذيب الخبر الذي نشرته بتاريخ ٨٤/٩/٣ .

وعند تلخيص الاجتماع تم تشكيل لجنة متابعة مصغرة ممثلة بمندوبين عن الحضور تكون مهمتها الأساسية متابعة مسألة الاعتداء على الرابطة والبدء بالقيام بنشاطات ثقافية واجتماعية مشتركة تؤكد من خلالها حرصها على خدمة المدينة .

الحركة الكشفية في عارة تحتفل بعيد الأضحى المبارك

● عارة ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من أهالي قرية عارة ، احيت الحركة الكشفية في القرية ، في نهاية الأسبوع الماضي ، احتفالاً فنيا بمناسبة عيد الأضحى المبارك .

وقد ترأس الحفل مرشدا الحركة مروان سيف وتميم ابو واصل وافتتحته المرشدة ميسون يونس . وقدم المرشد طارق زيد كلمة الحركة الكشفية المحلية .

وشاركت في احياء البرنامج الفني فرقة ليالي الطرب وفرقة الدبكة التابعة للحركة الكشفية المحلية بقيادة سناء سيف . ثم جرى تقديم تمثيلية عن العيد أعدها طارق زيد ومثلها محمود أبو شيخة وجمانة يونس وآخرون . وجرى في نهاية الاحتفال توزيع جوائز اليانصيب .

هذا وكان قد سبق الاحتفال مسيرة كشفية في شوارع القرية بمرافقة الفرقة النحاسية .

حكومة وسبعة رؤساء

● مثلت امام الكنيست في اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ حتى امس احدى وعشرون حكومة رئستها سبعة شخصيات. وستكون الحكومة الجديدة الثانية والعشرين برئاسة شخصية جديدة، شمعون بيرس.

ونورد فيما يلي قائمة بالحكومات ورؤسائها منذ العام ١٩٤٨ :

● حكومة مؤقتة (٤٨/٥/١٤ ـ ٤٩/٣/٩) : رئيس الحكومة «دافيد بن غريون (مباي) عدد اعضائها (١٣). استقالت هذه الحكومة مع انتخاب اول رئيس «دولة» لاسرائيل.

● الحكومة الرسمية الاولى : (٤٩/٣/٩ ـ ٥٠/١٠/٣٠) رئيس الحكومة دافيد بن غريون (مباي). عدد اعضائها (١٢) استقالت الحكومة على اثر مشكلة توزيع ميزانيات للثقافة للقادمين الجدد عندما اصرت الاحزاب الدينية على اقتطاع ميزانيات اكبر لمدارسها.

● الحكومة الثانية : (٥٠/١٠/٣٠ ـ ٥١/١٠/٨) ـ رئيس الحكومة دافيد بن غريون. عدد اعضائها (١٢) استقالت هذه الحكومة بعد ان رفضت الكنيست مقترحات وزير المعارف، دافيد ريمز، حول تسجيل الاولاد في المدارس. وقد قدم رئيس الحكومة استقالته ولكن حكومته بقيت في السلطة كحكومة انتقالية لمدة ٨ اشهر.

● الحكومة الثالثة : (٥١/١٠/٨ ـ ٥٢/١٢/٢٣) ـ رئيس الحكومة بن غريون (مباي). عدد الوزراء (١٣). مرة اخرى استقالت الحكومة بسبب مشاكل ميزانيات التعليم ونفوذ المدارس الدينية التابعة لحزب «همزراحي» (المفدال اليوم).

● الحكومة الرابعة : (٥٢/١٢/٢٣ ـ ٥٤/١/٢٦) : رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الوزراء (١٦). استقال رئيس الحكومة لانه اراد اعتزال الحياة السياسية.

● الحكومة الخامسة : (٥٤/١/٢٦ ـ ٥٥/٩/٢٦) ـ رئيس الحكومة موشيه شاريت (مباي) عدد الوزراء (١٦). قدم موشيه شاريت استقالته بعد ان امتنع «الصهيونيون العموميون» عن تأييد الحكومة ضد اقتراح حجب الثقة منها ولم يستطع شاريت فصل الوزراء الذين امتنعوا.

● الحكومة السادسة : (٥٥/٩/٢٦ ـ ٥٥/١١/٣) ـ رئيس الحكومة موشيه شاريت (مباي) عدد الوزراء (١٣). وقد اقيمت هذه الحكومة حتى انتخابات الكنيست.

● الحكومة السابعة : (٥٥/١١/٣ ـ ٥٨/١/٧) ـ رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الوزراء (١٦). استقال بن غريون قبل نهاية الفترة القانونية للحكومة محتجا على قيام حلفائه في «احدوت هعفوداه» بكشف الخبر عن سفر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ديان الى المانيا الغربية.

● الحكومة الثامنة : (٥٨/١/٧ ـ ٥٩/١٢/١٧) ـ رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الوزراء (١٦). استقالت الحكومة بعد ان صوتت «مبام» و «احدوت هعفوداه» ضد اقتراح لبيع اسلحة لالمانيا. وقد استمر عمل هذه الحكومة خمسة اشهر ونصف الشهر كحكومة انتقالية.

● الحكومة التاسعة : (٥٩/١٢/١٧ ـ ٦١/١١/٢) ـ رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الاعضاء (١٦) وقد استقالت الحكومة اثر تواجد اكثرية ضد بن غريون في القضية الشهيرة ب «فضيحة لافون». وقد استمرت عشرة اشهر بعد استقالتها كحكومة انتقالية.

● الحكومة العاشرة : (٦١/١١/٢ ـ ٦٣/٦/٢٦) ـ رئيس الحكومة بن غريون (مباي) عدد الاعضاء (١٥). اضطرت الحكومة الى الاستقالة بعد «فضيحة لافون» ايضا حين شعر بن غريون ان قيادة حزبه لم تعطه الدعم الكافي. وقد كانت هذه استقالة نهائية.

● الحكومة الحادية عشرة : (٦٣/٦/٢٦ ـ ٦٤/١٢/١٥) ـ رئيس الحكومة ليفي اشكول (مباي) عدد الوزراء (١٦). اضطرت هذه الحكومة ايضا الى الاستقالة بسبب «فضيحة لافون» اذ اثارت اتهامات ضد عدد من الوزراء حول دورهم في الفضيحة.

● الحكومة الثانية عشرة : (٦٤/١٢/٢٣ ـ ٦٦/١/١٢) ـ شكلت حكومة جديدة بتركيب مماثل للحكومة السابقة. واستمرت حتى انتخابات الكنيست الجديدة.

● الحكومة الثالثة عشرة : (٦٦/١/١٢ ـ ٦٧/٦/٥) ـ رئيس الحكومة ليفي اشكول ـ (معراخ (مباي + احدوت هعفودا) عدد الوزراء (١٨). استقالت هذه الحكومة على خلفية الاعداد لعدوان حزيران ١٩٦٧ ولتشكيل حكومة «وحدة وطنية» مع «جاحال» (الليكود).

● الحكومة الرابعة عشرة : (٦٧/٦/٥ ـ ٦٩/٣/١٧) ـ حكومة وحدة وطنية (المعراخ + جاحل + مبام + راقي + الليراليون) برئاسة ليفي اشكول. عدد الوزراء (٢١). استقالت الحكومة بعد وفاة رئيسها وتحولت الى حكومة انتقالية.

● الحكومة الخامسة عشرة : (٦٩/٣/١٧ ـ ٦٩/١٢/١٥) ـ رئيس الحكومة غولدا مئير (معراخ) عدد الوزراء (٢١) استمرت الحكومة حتى انتخابات الكنيست.

● الحكومة السادسة عشرة : (٦٩/١٢/١٥ ـ ٧٤/٣/١٠) ـ رئيس الحكومة غولدا مئير (معراخ) عدد الوزراء (٢٤). استمرت الحكومة حتى انتخابات الكنيست.

● الحكومة السابعة عشرة : (٧٤/٣/١٠ ـ ٧٤/٦/٣) ـ رئيس الحكومة غولدا مئير (معراخ) عدد الوزراء (٢٢). اضطرت الحكومة الى الاستقالة على اثر الانتقادات التي وجهت اليها بسبب حرب اكتوبر ١٩٧٣ والمشاكل الائتلافية.

● الحكومة الثامنة عشرة : (٧٤/٦/٣ ـ ٧٧/٦/٢٠) ـ رئيس الحكومة يتسحاق رابين (معراخ). عدد الوزراء (٢١). الحكومة استقالت بعد ان أقال رئيسها وزراء المفدال الذين لم يصوتوا الى جانب الحكومة في اقتراح حجب الثقة عنها. واستمرت في العمل ستة اشهر كحكومة انتقالية.

● الحكومة التاسعة عشرة : (٧٧/٦/٢ ـ ٨١/٨/٥) ـ رئيس الحكومة مناحيم بيغن (ليكود) عدد الوزراء (١٩). استمرت حتى انتخابات الكنيست العاشرة.

● الحكومة العشرون: ٨١/٨/٨ ـ ٨٣/١٠/١٠ ـ رئيس الحكومة مناحيم بيغن (ليكود) عدد الوزراء (٢٠). استقالت الحكومة مع استقالة رئيسها بيغن واعتزاله السياسة في بيته اثر فشل حرب لبنان العدوانية.

● الحكومة الحادية والعشرون: ٨٣/١٠/١٠ ـ ؟ ـ رئيس الحكومة «يتسحاق شمير (ليكود) عدد الاعضاء (٢٠).

(نقلا عن «هآرتس» ٨٤/٩/١٢)

من هنا ... وهناك



حدود «آمنة» ام متحركة ؟!

رسم يوري ايفانوف (عن مجلة «انباء موسكو»)

خارج اطار الزمن

بدأ العاملون في استوديو الكساندر دوفجينكو السينمائي في مدينة كييف عاصمة اوكرانيا باقامة مجمع جبار من الديكورات لتصوير الفيلم الخيالي «خارج اطار الزمن» وستجري اقامة المجمع بناء على طلب شركتي «فالكون فيلمز» و «اريا برداكشنز» السويسريتين اللتين ستصوران الفيلم بالاشتراك مع السينمائيين السوفييت.

ويتحدث الفيلم عن بلاد غونداوا العجيبة وكيف عثر العلماء على كرة من الذهب الخالص في قاع المحيط يبلغ وزنها ٢٠٠ طن. انها قطعة من بناية اقامتها حضارة مجهولة انقرضت قبل ٩٠٠ مليون سنة بسبب كارثة نووية.

وينبغي على السينمائيين في كييف اقامة المجمع الذي يجعل المشاهد يعيش في بلاد غونداوا. وهذا العمل معقد وغير قابل للتأجيل نظرا لان التصوير سيبدأ مع بداية العام المقبل.

ولقد سبق ان قام خبراء استوديو كييف وهو واحد من اكبر استوديوهات الاتحاد السوفييتي بنصب ديكورات ضخمة اكثر من مرة. فقد اقاموا الديكورات لتصوير فيلم المغامرات السوفييتي ـ البولوني «الطيار بيركس» كما قام المخرج الاسباني المعروف خوان انتونيو بارديم بتصوير المشهد الرئيسي عن «حرق الرايخستاغ» لفيلمه «الانذار» حول غيورغي ديمتروف في هذا الاستوديو، بالذات. وفي نفس الجناح تم مؤخرا تصوير لقطات فضائية للفيلم السوفييتي الجديد «عودة من المدار».

كيف وزنت «الثقوب السوداء»

تزيد كتلة اقرب «ثقب أسود» الينا ترليون مرة عن كتلة الشمس. وقد اكتشف علماء الفلك من جامعة لينينغراد كتلة المادة شديدة الكثافة الموجودة في برج القنطوروس وحددوا وزنها لأول مرة.

لقد استخدم العلماء في عملهم طريقة رياضية جديدة لتحديد كتلة النجوم البعيدة. وتعتمد هذه الطريقة على مفعول القوى الجاذبة لما يسمى بالتراكمات النجمية الكروية على النجوم المارة بجوارها. وخلال ذلك تغير النجوم مساراتها وسرعتها في الفضاء الكوني. وقد وضع العلماء في جامعة لينينغراد برنامجا خاصا على الكمبيوتر، يستطيع اعتمادا على الذبذبات الطفيفة جدا في حركة النجوم ان يحدد مراكز الجذب بالنسبة لهذه الذبذبات .

في امريكا .. ام تتزوج ابنها !

اودعته لدى احدى العائلات صغيرا وتزوجته كبيرا

● كشفت وسائل الاعلام الأمريكية يوم السبت، عن فضيحة جديدة اكتشفت في مجتمع الفضائح والانحلال الخلقي الأمريكي.

وفضيحة هذه المرة تتعلق بامرأة في الثالثة والأربعين من عمرها، التقت في العام ١٩٧٨ بابنها، الذي كانت قد أودعته في الثالثة من عمره لدى احدى العائلات الامريكية لتربيته. وكان الشاب ويدعى دالي باس (٢٣ عاماً) يبحث آنذاك عن عائلته الحقيقية. وعندما التقى بالسيدة ماري آن جارتون باس، سرعان ما تعرفت الام عليه لكنها لم تكشف له عن القرابة بينهما، فبادلته الحب وتزوجته زواجاً شرعياً دام ثماني سنوات حتى اكتشف الشاب بطريق الصدفة، انه لم يتزوج الا امه بلحمها ودمها !

ملايين الدولارات المزيفة..

● هذه بعض الكميات من ال ـ ١٢ مليون دولار الامريكية المزيفة كما عرضها قائد قسم التحقيق في الشرطة، يحزقيل كارتي، امام الصحفيين يوم الاثنين الماضي وذلك بعد ضبط المطبعة السرية و «العصابة الجورزينية» التي ادارتها. وقد اعلنت قيادة الشرطة ان هدف العصابة كان طباعة ١٠٠ مليون دولار ونشرها في مختلف ارجاء العالم.. ولكن شرطة اسرائيل بالتعاون مع شرطة الولايات المتحدة الامريكية منعت العملية قبل تنفيذها. وعلم ان افراد العصابة هم عشرة اشخاص جميعهم مهاجرون من جمهورية جورجيا في الاتحاد السوفييتي وقد ضبط ٧ منهم في اسرائيل و ٣ في الولايات المتحدة.

ويذكر ان هذه الدولارات وجدت مزيفة بشكل متقن جدا.. لدرجة ان ماكينة كشف الدولارات المزيفة المستخدمة في البلاد لم تستطع كشف زيفها.

وعلى الرغم من ان الشرطة طمأنت المواطنين بأن هذه الدولارات بالذات لم توزع بعد في البلاد الا ان خطر نشر الدولارات المزيفة لا يزال قائما.

غداء في مدرسة ...

افتتاح اول مختبر لفرع الالكترونيكا في الوسط العربي في اسرائيل

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان يفتتح ، يوم غد الجمعة ، أول مختبر لفرع الالكترونيكا في المدارس العربية في اسرائيل وذلك في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة .

وقد دعت ادارة المدرسة أولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم وكل المعنيين من أهالي الناصرة لحضور حفل الافتتاح وجعله حفلاً بهيجاً . وسيقام الحفل في الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر . وعلمنا ان المختبر كلف مبلغ ١٠٠ ألف دولار لم تساهم وزارة المعارف بفلس واحد منها .

هذا وسيكون يوم غد الجمعة يوماً خاصاً وفريداً من نوعه في مدرسة المطران في الناصرة . ففي ساعات الصباح سيقام احتفال للطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية . وابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ستكون المدرسة مفتوحة امام أولياء امور الطلاب وأهالي الناصرة ليتعرضوا على أوضاع المدرسة ويطلعوا على مجالات عملها . وسيستمر برنامج «اليوم المفتوح للأهالي» حتى ساعات المساء ويتخلله افتتاح مختبر الالكترونيكا . وسيرعى احتفالات هذا اليوم سيادة المطران مكسيموس سلوم ، راعي طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في البلاد .

ويذكر ان مدرسة المطران في الناصرة تضم أكثر من تسعمئة طالب .

المعارف تمنح شهادة تقدير ومنحة مالية للمدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعلنت وزارة المعارف والثقافة ، أمس الأول ، عن قرارها منح شهادة تقدير خاصة ومنحة مالية بمبلغ ٢٥ ألف شيكل للمدرسة الرسمية (ب) في الناصرة ، وذلك لكونها المدرسة العربية الأولى التي امتازت في تشجيع الطلاب على القراءة والمطالعة .

ويفيد مراسلنا ان الاختبارات التي اجريت في هذه المدرسة للطلاب حول فهم المقروء بينت ان طلاب المدرسة هم من اوائل الطلاب العرب في هذا المجال حيث كانت نسبة النجاح في هذه المدرسة من أعلى النسب في المدارس التي جرت فيها الاختبارات .



ما حدث في فولكن سابقة خطيرة تمس كل العاملين في اسرائيل على الاطلاق!

*** اذا لم تقم الهستدروت باستخدام قوتها الهائلة لمنع الضربات الخطيرة في حقوق العاملين فلن يكون مفر من تجنيد العاملين ولجانهم النقابية في النضال ضد اصحاب العمل وضد قيادة الهستدروت على السواء * هل بدأت الهستدروت تبيع شركاتها لنفسها حتى تصفي الامتيازات لعمالها؟! ***

● بقلم بنيامين غونين ●

(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)



● حتى اولئك الذين يرفضون ان يصدقوا بأن التاريخ عندنا يسير الى وراء، من حيث اساليب القمع ضد العاملين، يستطيعون ان يروا بأعينهم ان الطريقة التي عومل بها عمال مصانع «فولكن» في حيفا قبل اسبوعين هي الطريقة نفسها التي استخدمت ضد عمال الولايات المتحدة الأمريكية قبل مئة سنة.

فكما هو معروف توجهت مجموعة من «القبضايات» الزعران الى بيوت عمال «فولكن» المفصولين وذلك في ساعات الليل المتأخرة وهم يحملون اوامر الفصل من العمل. واولئك الزعران انفسهم هم الذين انتظروا العمال المفصولين في ساحة المصنع لكي يمنعوهم من الدخول الى مكان عملهم.. المكان الذي قاموا ببنائه بعرق جبينهم.

إلا ان الطريقة المذكورة أعلاه هي الجانب المكشوف فقط من طريقة اخرى خفية عن أعين الصحافة وهي بالذات التي تشكل الخطر الأكبر.

لقد مرت خمسون سنة على اقامة مصنع «فولكن بتسيكا».. واربعون سنة على قيام شركة العمال الهستدروتية بشرائه انقاذاً له من الافلاس. وقد ارتبط اسم هذا المصنع عبر سنوات طويلة بالحمامات البيتية القابعة في بيوت كثيرة في اسرائيل.

مياه كثيرة سالت منذ ذلك الوقت في تلك الحمامات البيتية واصبح هذا المصنع اليوم مصنعاً كبيراً وحجر الزاوية في نشاطات شركة «كور» الهستدروتية في مجال الصناعة المعدنية. ولكن.. ومع أننا اصبحنا في نهاية القرن العشرين فان حياة العمال ما زالت قاسية. ولا يزالون يتعرضون للحرارة الشديدة ساعات طويلة مع كل ما يحمله ذلك من اخطار..

وكم من العمال اصبحوا مشوهين جراء عملهم في المصنع خلال تلك السنوات والعديدون منهم اصيبوا بامراض المهنة (!) بعد ان تعرضوا لمواد الانتاج السامة وهناك من اصيب بحروق وجروح تبقى آثارها مدى الحياة ويوجد كذلك من اصيب بنوبة قلبية جراء العمل الصعب.

ان «فولكن بتسيكا» لم يعد اليوم المصنع الوحيد في هذا المجال. وأحد اكبر منافسيه هو شبكة مصانع «اوردان» التي تملكها شركة «كلال».. وهي شركة تملك الهستدروت ربع أسهمها.

ان شركة «اوردان» تنفذ الأعمال نفسها التي ينفذها «فولكن بتسيكا» ولكن بمدى اوسع ومن خلال استخدام التطور التكنولوجي. وقد كثر الحديث مؤخراً عن احد اجنحة هذه الشركة الذي يتم فيه انتاج اجزاء من دبابة «مركباه» للجيش الاسرائيلي. وقد ادى ذلك الى خلق مصاعب امام «فولكن بتسيكا». ولذا جاءت شركة «كور» ووضعت امام عمالها ما اسمته «خطة الشفاء» للمصنع والتي اقترنت بها حملة فصل جماعية من العمل. وهكذا فحتى قبل ان يباع المصنع الى «اوردان» جرى فصل ١٠٠ عامل.

من هنا، وبهذه الخطوة بالذات، اتضح للعاملين ان شركة «كور» غير معنية بتاتاً بشفاء المصنع وان اتجاهها هو بيع المصنع لـ «اوردان». وقبل عدة اشهر تم بيع المصنع فعلا ولكن اتفاقية البيع تضمنت بنداً يتعلق بشروط العمل اليومية والاجتماعية. ومما جاء فيه ان المصنع الجديد يتعهد بحفظ الحقوق والامتيازات لعمال «فولكن» لمدة ست سنوات اي حتى العام ١٩٩٠. ومن لا يقبل بهذه الشروط فبامكانه الحصول على تعويضات فصل مكبَّرة.

ولم يستطع عمال «فولكن» الاعتراض على مثل هذا الحل.

ولكن.. وقبل ان يجف الحبر عن الاتفاقية وجد العمال انفسهم في مركز فضيحة ربما ستدخل تاريخ الحركة النقابية برمتها وتسجل تحت عنوان: «منعطف فولكن»: «قبضايات» زعران يجلبون لهم أوامر الفصل من العمل في ساعات الليل المتأخرة حتى بيوتهم، مصور يقوم بتخليد مشهد تسليم اوامر الفصل يداً بيد خوفاً من ان ينكر العامل في المستقبل انه تسلم الأمر. الفصل من العمل يتم بعد ساعات قليلة من تسليم اوامر الفصل والعامل يحرم من ان يدوس ارض مكان العمل الذي قضى فيه زهرة شبابه. لا بل انه يتهم بـ «تجاوز الحدود» بسبب دخوله المصنع. وفي النهاية يجد العاملون انفسهم، وهم الذين أعالوا عائلاتهم بشرف عشرات السنين، أذلاء امام قاعة المحكمة.. دون أمل او رجاء. والمحاكم في اسرائيل تعطي الافضلية لصاحب العمل وتحافظ على املاكه ولذلك تمنع العامل من دخول منطقة ملكه - المصنع. وأما اولئك الذين بنوا هذه الأملاك ويحاولون اليوم ابعادهم عنها وقذفهم الى البطالة والشارع.. فلا حق لهم عليها.

لقد كانت تلك الوقائع قاسية ومذهلة لحد ان اعضاء سكرتارية الدائرة النقابية في الهستدروت (وهم كبار النقابيين في البلاد) لم يستوعبوها. وقد اضطر كاتب هذه السطور، الذي رافق العمال منذ الساعات الأولى لنضالهم، الى ان يشرح لاولئك النقابيين بأن الحديث هذه المرة يجري عن شيء جديد يختلف جذرياً عما عرفوه حتى الآن. ولم يتأخر الرد. فقد اخذ قادة النقابات المهنية، الواحد تلو الآخر، يعبرون عن تزعزعهم من تفاصيل الاعتداء على حقوق العاملين ويطالبون بالعمل المثابر والسريع ضد الفصل ومن اجل التضامن مع العمال المفصولين. وكان هناك من اقترح استخدام القوة ضد القوة كما حصل في حينه مع نضال عمال المطابع ضد جريدة «حدشوت» الذي اثبت جدواه. وحذر آخرون من ان ما يجري اليوم في فولكن سيتم في مصانع اخرى في البلاد.

وقد اضطر رئيس الدائرة النقابية، حاييم هفرفيلد، ازاء هذه الآراء، ان يظهر موقفاً حازماً (على الرغم من انه ابدى لا مبالاة تجاه القضية في بداية الجلسة واقترح تأجيل البحث) وقال: في دولة طبيعية كان عمال الموانئ سيقومون بمنع التصدير او الاستيراد عن شركة «كلال» عقاباً لها على تصرفاتها. وأضاف ايضاً ان مساعدة نشيطة ستقدم لمجلس عمال حيفا وان الهستدروت ستدفع للعمال المضربين الرواتب حتى لو استمر الاضراب سنة كاملة.

● يقلصون وينهشون ●

في اثناء كتابة هذه السطور كانت أوامر منع دخول المصنع قد ابطلت إذ اضطرت ادارة المصنع الى التراجع والغاء القضية التي رفعتها ضد العاملين.. ولكن اوامر الفصل عن العمل لم تبطل. ومن الواضح ان الفصل سيستمر والنقاش هو على عدد العمال المفصولين. ولكن هناك عدداً من القضايا التي تفرض نفسها.

فكما ذكرنا اعلاه ان الهستدروت كانت المالك السابق للمصانع وذلك بواسطة شركتها: «شركة العمال». ويسأل السؤال: من هو المخول باتخاذ قرار حول بيع مصانع الهستدروت؟ هل كانت هناك حاجة فعلا لبيع المصنع؟ الم تعقد هنا صفقة هدفها، عملياً، ان تتحرر الهستدروت من «عبء» المكاسب العمالية في شروط العمل الاجتماعية؟

ان احداً من الاطراف المعنية لم يخف الحقيقة بانه بعد ست سنوات سيكون العديدون من العمال اكثر اقدمية وسيحتاجون الى المزيد من الامتيازات والشروط الاجتماعية. ولذلك فهناك مصلحة في الاساءة الى شروط عملهم. وقد يكون الأمر غير مفاجئ، حقاً فيما لو كان الحديث عن صفقة بين صاحبي عمل. ولكن الهستدروت هنا هي طرف بل طرفان فهي البائعة وهي المشتري (بوصفها تملك اسهماً في الشركة التي اشترت المصانع). ولذلك فان القضية تأخذ ابعاداً حادة اكثر. وحسب المعطيات القائمة يتضح ان الهستدروت اهتمت بالارباح التي ستجنيها من هذه الصفقة وتجاهلت العمال تماماً. ولم تكن تلك خيبة عادية تمت بحسن نية. اوليس صحيحاً اكثر القول ان ما حدث هنا هو بداية مسيرة وطريقة تتخلص بموجبها شركة الهستدروت من التزاماتها لمنح شروط عمل اجتماعية لعمالها بواسطة بيع مرافقها لشركات اخرى بل وربما لشركاتها نفسها؟!»

ان هذه هي النتيجة التي لا يمكن الا ان نستخلصها من جراء ممارسات الهستدروت وبشكل خاص حين نعود الى تلك الهوة القائمة بين شركة العمال الهستدروتية وبين العمال. فاليوم يقف على رأس شركة العمال ليس اولئك الذين نبعوا منها انما جنرالات انزلوهم عليها بالمظلات بعد ان انهوا فترة طويلة في الخدمة العسكرية. ان شركة العمال هي جزء من النظام الرأسمالي يعمل وفق قوانين السوق الرأسمالية اي الركض وراء الارباح وليس اكثر. ربما يستطيع قادة الهستدروت ان يفاخروا بالشروط الاجتماعية الافضل المعطاة لعمال شركة العمال الهستدروتية. ولكن الحقيقة اقوى من كل التصريحات. فان من يركض وراء الربح يقلص في هذه الشروط ويقزمها وفي بعض الاحيان ينهش منها نهشاً كما بدا الأمر جلياً في قضية «فولكن بتسيكا».

وهناك استنتاج آخر ينتج من تسلسل احداث فصل عمال «فولكن».. لا يترك مجالاً للشك في ان هناك من حاول اعادة كل العلاقات النقابية الى نقطة الصفر والبداية: فلم يكن هناك اي تنسيق مع لجنة العمال قبيل الفصل ولم يتقرر سلم اولويات للعمال المفصولين ولم تعط مهلة ١٥ يوماً قبيل الفصل وسلب العمال حقهم الانساني في الاستئناف على قرار الفصل بأية وسيلة وذلك حين منعوا من دخول المصنع بتاتاً. تماماً كما لو كانت غائبة الانظمة والاتفاقيات والاعراف بخصوص قوانين الفصل وكما لو ان العمال لم يحققوا اي انجاز في هذا المجال. في لحظة واحدة حاولوا محو كل ما تم انجازه.

كذلك فان الالتزام بالاتفاقيات الموقعة تحول الى مهزلة في نظر شركة «اوردان». لقد كانت هنا رقسة فظة لأحد المبادئ الاساسية في علاقات العمل ومحاولة مفضوحة لوضع تقليد جديد يقول ان ما يكتب في الاتفاقيات لا يساوي قيمة الورق المكتوب عليه. وتبعاً لذلك كانت هناك محاولة لفرض تقليد جديد وذلك بواسطة استخدام اوامر المحكمة القاضية بمنع العامل من دخول مكان عمله.

فكيف تستعد الهستدروت لمواجهة ذلك؟ وهل هي مستعدة فعلاً؟ وهل سيستمر تنكر قيادة الهستدروت للعاملين ايضاً ازاء هذه القضية المصيرية؟

ان الجواب على هذا السؤال يحمل أبعاداً لها تأثيرها على سائر عمال اسرائيل. فاذا حدثت الثغرة بالنسبة لـ «فولكن بتسيكا» فان الضرر سيلحق بانجازات تعتبر اليوم امراً مفروغاً منه مثل: تأمين العمل والضمان الاجتماعي. واذا لم تهب الهستدروت، وهي صاحبة القوة التنظيمية والاقتصادية الملائمة، في الوقت المناسب للدفاع عن هذه الانجازات فلن يبقى هناك مجال الا للتوجه الى جمهور العاملين ولجان العمال والكفاح ضد اصحاب العمل وضد قيادة الهستدروت في آن واحد.

شعور فظيع

■ مقطع من أقوال العامل ميخا يسرئيلي في «يديعوت أحرونوت» (١٩٨٤/٩/٧) تعقيباً على قرار منع عمال فولكن من دخول مكان عملهم ومحاكمتهم بتهمة «تجاوز الحدود». والعامل يسرئيلي هو ذو اقدمية ٤٢ عاماً في هذا المصنع:

«حين طارت شظية حديد ملتهبة الى اذني وحرقت طبلة اذني ولم أشفى منها حتى بعد العملية الجراحية - لم يقولوا لي: تجاوز حدود! وحين تطاير الشرر الى عيني وفقدت الكثير من قوة نظري لم يقولوا لي: تجاوز حدود! وحين اصيبت اربع خلايا في قفاي وثلاث عظمات في عمودي الفقري ولم اشفى بعد منها وما زلت اعاني منها حتى اليوم وكل ذلك بسبب الأعمال الشاقة وحمل المواد الثقيلة.. لم يقولوا لي: تجاوز حدود! وحين عولجت في قسم العلاج السريع في المستشفى - لم يقولوا لي: تجاوز حدود! لكنهم الآن.. يقولون لي تجاوز حدود! هذه هي الهدية التي منحوني اياها وزملائي العمال بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيس «فولكن»؟ انه شعور فظيع..»

الأطفال والكبار والقنبلة

«اشعر بالهلع في الليالي. فأنا اخاف ان تهلكني القنبلة الذرية» كنت احلم دوما بأن اصبح ملاحا فلكياً عندما اكبر ولكنني اخاف الان من انني لن اكبر ابداً». لقد راحت هذه العبارات تتردد كثيراً على افواه التلاميذ، واخذ يسجلها علماء النفس الامريكان، الذين يدرسون تأثير سباق التسلح النووي وازدياد خطر الحرب على الاطفال.

■ بقلم: نيكولاي بوبوف ●

(دكتور بعلوم التاريخ، باحث علمي في معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية)

● الصمم النفسي - مرض جديد ●

لقد تكون بالتدريج ادراكنا لخطر احتمال وقوع الكارثة النووية، وذلك بالنسبة للكثيرين منا نحن الكبار وبصورة خاصة اولئك الذين يزيد عمرهم على «عصر الذرة» (ستحل في العام المقبل الذكرى الاربعون لأول تفجير ذري). وقد كانت القنابل والصواريخ النووية مرعبة عندما كانت تعد بالعشرات والمئات. اما عندما غدت تعد بالآلاف فقد فقدت جزءاً من واقعها الملموس. وان الحياة في عالم ما بعد الحرب الملئ بالحروب «الصغيرة» و«المحلية» وبالازمات الدولية، وفي ظروف المد والجزر في المجابهة بين الغرب والشرق، قد خدرت الشعور بالخوف لدى الكثيرين في اوروبا، وبصورة خاصة في امريكا التي لم تعان من فظائع الحرب العصرية على اراضيها.

ويرى علماء النفس ان الحية في ظل الخطر الدائم للهلاك الجماعي يولد لدى الكثيرين مناعة في الوعي واللاشعور تعيق ادراك المعلومات والمعارف حول الكارثة المحتملة والعواقب الرهيبة للحرب النووية. فقد اطلق عالم النفس الأمريكي ليفتون على هذه العملية تسمية «الصمم النفسي» علماً بأن هذه العملية تحدث في مدارك الكبار اسهل واسرع مما لدى الأطفال.

ويبدو انه من طبيعة البشر محاولة عدم التفكير بالقضايا المأساوية والفظيعة، تماماً كمحاولة نسيان، ولو قليلاً، المصيبة او المعاناة التي حدثت في السابق. ومع ذلك، ومهما كان التفكير حول «الحرب العالمية الثالثة» مؤلماً، فان عدداً متزايداً من الناس يحاولون تقدير عواقبها، برغم ان ذلك يجري على أسس مختلفة.

فان كان موقف البعض ازاء الخطر النووي قد تكون تحت تأثير الحملات الواسعة حول «التشكل النووي»، والتي تدور في اوروبا والولايات المتحدة خلال السنوات الأربع الأخيرة، فقد اثرت على البعض الأخر مختلف الأراء السلبية حول امكانيات النزاع النووي «المحدود» وتدرجه صعوداً ونزولاً، وكان هناك احتمال كبير جداً للبقاء على قيد الحياة، والعودة الى عيش طبيعي الى حد ما.

ان الحرب النووية «المستحيلة» قد تحولت على يد «كان»، صاحب المؤلفات العديدة حول تطور الحروب في العصر النووي الصاروخي الى حرب محتملة تماماً بل وحتى مقبولة. وفي هذا الاتجاه يسير ايضاً بعض الخبراء الأمريكان في مجال التخطيط العسكري والدفاع المدني الذين يبغون بوضوح من وراء ارائهم ان يثيروا لدى السكان «الثقة الصحيحة» بالغد، او على الأقل التصور بانه على الرغم من بعض الخسائر فان الماكنة الاقتصادية الامريكية ستستمر بالعمل، كما سيتم في المناطق الريفية تخزين الغذاء اللازم لسكان المدن المدمرة، وان دوائر البريد ستستمر ايضاً بالعمل، بل وحتى بطاقات القروض وغيرها من الوثائق المالية ستبقى نافذة المفعول.

ومع ذلك فان محاولات تصوير الحرب النووية كشر لا بد منه يقارن بالكوارث الطبيعية او الأزمات الاقتصادية (وفقاً لاحد تقييمات دائرة حكومية امريكية فان «الهجوم النووي المتوسط المستوى يخفض الحاجة للموارد الى مستوى يعادل الحاجة اثناء فترة الركود العظيم») لم تؤد الى تقليل الهلع بين اغلبية الكبار، ولا بين الاطفال.

● الذعر ●

تدل آخر ابحاث علماء النفس في جامعتي هارفرد وميتشغان على انه كلما ازدادت معرفة الأطفال، من جميع الأعمار، وتفكيرهم بما هو «مستحيل» فسيزداد انتشار الذعر من ان الحرب النووية لا محالة منها وان اطفال اليوم قد لا يحالفهم الحظ في ان يصبحوا شباباً. هذا مع العلم بان ثلث الاطفال يساورهم هذا الخوف بصورة «غالبة او دائمة» وفقاً لما دلت عليه الاستفتاءات في ولاية ميسوتشوستس وفي غضون ذلك تعتبر الأغلبية ان نسبة احتمال نشوب الحرب تصل ٥٠ بالمئة وان ثلثي الاطفال يعتقدون بان فرصة البقاء على قيد الحياة في مثل هذه الحرب ضئيلة جداً او معدومة.

لقد اعلنت مجلة «سايكلوجي توداي» نتائج هذه الابحاث، فاوردت عبارات تلاميذ في الصف الخامس الذين تلاحقهم الفظائع. فهؤلاء يتصورون ان كل شيء حولهم قد هلك بنتيجة الهجوم النووي وانهم وحدهم قد نجوا بلا اي أمل وقد قال الكثيرون من التلاميذ الذين شملهم استفتاء آخر بعد مشاهدة فيلم «في اليوم التالي»، الذي انتجته شركة التلفزيون «اي.بي.سي» انهم لا يريدون ان يكونوا من الناجين.

ويبدأ أطفال كثيرون في التفكير باحتمال وقوع الحرب النووية وهم في الخامسة او السادسة من العمر. فقد قال طفل عمره ست سنوات «في كل مرة تطير فوقي طائرة ما افكر بانها قد تكون عسكرية».

ان الاطفال يعرفون الكثير عن الحرب النووية وان الخوف الذي تثيره منتشر بصورة واسعة. ان تصور البعض وخاصة الاطفال الصغار يتميز بنموذج مفزع: «سحب رمادية هائلة واشارات اضواء حمراء، وأموات من البشر والحيوانات، وهلاك غير معقول وجثث» اما تصور الآخرين فيبعث على الدهشة لعدم الاكتراث بالقدر المحتوم «يبدو ان عالم المستقبل سيكون عبارة عن صحراء كيمياوية نووية. وان الحضارة ستنحط الى مستوى بدائي حيث سيضطر لارتكاب جرائم السرقة او القتل من اجل البقاء على قيد الحياة».

وتدل الابحاث التي اجراها باكمان الباحث الاجتماعي النفسي في جامعة ميتشيغان، الذي يقوم باستفتاء خريجي المدارس سنوياً منذ عام ١٩٧٥ على ان نسبة الفتيان الذين قالوا انه «وغالباً ما ترعبهم امكانية نشوب الحرب النووية» قد ازدادت بحلول عام ١٩٨٢ من ٧,٢٪ الى ٣١,٢٪ وفي غضون ذلك وافق ثلثا مجموع الخريجين على الصيغة التالية للاستفتاء: «من الأكثر احتمالاً ان البشرية ينتظرها الهلاك النووي او البيولوجي اثناء حياتي».

وهنا تجدر مقارنة هذه المعلومات مع اراء التلاميذ السوفييت. اذ تفيد معطيات مجموعة من علماء النفس الامريكان الذين اجروا استفتاءاً حول هذا الموضوع بين التلاميذ في الاتحاد السوفييتي بان هؤلاء التلاميذ لا يتصورون ان عواقب الحرب النووية هي اقل دماراً مما يتصور اقرانهم. اذ يعتقد طفل عمره ١٣ عاماً: «ان الأرض كلها ستتحول الى صحراء، وستتهدم جميع الدور، وسيهلك كل ما هو حي. ولن تبقى لا الاعشاب ولا الاشجار ولا الخضرة».

وقال تلميذ سوفييتي آخر: «لا يمكن النجاة من الضربة النووية. فالاشعاعات تبقى لفترة طويلة. وحتى لو اختفى الانسان تحت الأرض فلن يبقى سالماً مهما اراد ذلك».

ووصل الباحثون الأمريكان الى الاستنتاج بان «الفكرة كلها تتلخص في انه جرى في الاتحاد السوفييتي اقناع السكان بخطأ القول بامكانية البقاء على قيد الحياة في الحرب النووية»!

فيا له من استنتاج جدير بالملاحظة.

● الآمال ●

بالرغم من كل اشكال الفزع من احتمال الكارثة العالمية فلم يفقد التلاميذ السوفييت، ولا الامريكان الأمل في امكانية تفادي الحرب النووية فقد دلت الاستفتاءات على ان هذا الاعتقاد يسود لدى ٦٥٪ من الاطفال الامريكان، ولدى ٩٣٪ من الاطفال السوفييت. ويعتقد علماء النفس الامريكان ان سبب التفاؤل الكبير بين الاطفال السوفييت يعود الى كونهم «يحاولون تفادي الحرب النووية بفعالية». فهم ينضمون الى نوادي الصداقة الأممية، ويكتبون الرسائل الى اقرانهم في البلدان الاخرى ويرسلون العرائض الى الناتو. اما الاطفال الامريكان فان مساهمتهم في النشاطات الفعالة اقل ولذلك يشعرون بيأس اكبر.

بيد ان ذلك لا يعني السلبية التامة للأطفال الأمريكان. اذ ان منظمة «حملة الاطفال من اجل نزع السلاح النووي»، التي تأسست في الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات، اصبحت تضم في صفوفها الآلاف من انصار السلام في ٨٠ مدينة. وان الشكل الرئيسي لمساهمتهم في الحركة المعادية للحرب هو الرسالة الموجهة الى الرئيس: «الرجاء ان تتوقف عن صنع القنابل النووية. فأنا اريد الحياة ولا اريد الحرب بصورة عامة. فما الداعي الى الحرب؟».

لقد ردت حنا رابين زعيمة «حملة الاطفال من اجل نزع السلام النووي» على الكبار الذين يعتقدون بان نشاط الاطفال المعادي للحرب يتسم بالسذاجة والخيال. فقالت: «ما معنى الخيال؟ فهل السعي لكي يستطيع الطفل ان يكبر هو خيال او مثالية؟».

ان البالغين من الامريكان يطرحون ايضاً الأسئلة حول الحرب والسلم واسباب ازدياد الخطر على البشرية وهل يوجد مخرج من المأزق. ومن بينهم «تلاميذ الصف الأخير لعام ١٩٨٣» بالأمس، والمشاركون في الحملة الانتخابية حالياً، وأبناء تلاميذ الصف الأول من «جيل فيتنام»، ومن يذكر الحرب العالمية الثانية والقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي.

فهؤلاء يقلقهم خطر نشوب النزاع النووي بصورة لا سابق لها منذ الحرب الفيتنامية. اذ ان ما يزيد على ٦٠٪ منهم يخشون ان تدخل «الولايات المتحدة الحرب في السنوات القريبة» وان الاغلبية التي تشكل الثلثين تعتقد بان «الحرب النووية لا رابح فيها».

● مكر الروس ام خبث الاعلام ●

ما يزال الامريكان يعتبرون الاتحاد السوفييتي العدو الرئيسي. وان سياسات الادارات الاخيرة الرامية الى هدم الانفراج ونشر خرافة «الخطر السوفييتي»، واللهجة الفظة، التي لا تكتفي بتصوير الاتحاد السوفييتي بانه الخصم السياسي، بل وعلى انه الرمز الشامل «للشر»، كل ذلك ساعد على تصاعد الأمزجة السلبية ازاء الاتحاد السوفييتي لدى الأمريكان؟ وهذه الأمزجة التي هي الخوف وعدم الثقة والنفور، يستغلها السياسيون اليمينيون لاثارة مخاوف جديدة وتبرير البرامج العسكرية الجديدة. وان آخر تقليعة رئيسية الان هي اسلحة اللازر الفضائية، فتصور باعتبارها اسلحة «دفاعية» وليست نووية». ويدعى بأنها لفرض حماية امريكا من ضربة الروس الغادرة، وهذا ما يكفل اقناع الرأي العام بصورة اسهل بضرورة صنعها.

وكما حدث في أغلب الحالات الأخرى حين صنعت منظومات جديدة من الأسلحة، فمن الصعب على الرأي العام ابداء عدم المحاباة في ظل الحملات الأعلامية المنسقة حول «غدر السوفييت» ولقد جرى لفترة طويلة الايحاء للامريكان وكان الاتحاد السوفييتي يخرق دوماً معاهدات الرقابة على الأسلحة وانه يجهد دوماً اخفاء ذلك. ولا يمكن التأكد من شيء ما. ويصدق الكثيرون منهم للأسف فكرة كون خطر الحرب النووية يزداد في حالة «التأخر العسكري» المزعوم للولايات المتحدة اكثر مما في حالة سباق التسلح غير المراقب.

ان الشك هو من صفات الناس في حالة الذعر. هذا ما يجري تغذيته بمهارة. ولذا ليس من العبث ان يقول علماء النفس بوجوب التأكد من صحة المعلومات التي يحصل عليها الانسان وبصورة خاصة الطفل، قبل محاولة تهدئة روعه.

ولحسن الحظ، وعلى الرغم من كون الامريكان البالغين مروعين بـ «الخطر السوفييتي» وغالباً ما يستندون في ارائهم الى خليط مشوه من الحقائق والاختلاقات والخرافات المستأصلة فما يزال لديهم احتياطي من الفكر السليم. ويبدو ان التفكير السليم بالذات وحب السلم والقلق على مصير الاطفال يسمح للامريكان في ذروة الثمانينات ان يختاروا من بين المذاهب السياسية والاقتراحات والمتاجرات الكثيرة تلك المواقف التي تبعدهم عن الخطر النووي.

وحتى في ذروة الحملة المعادية للسوفييت في بداية الثمانينات فان اغلبية الأمريكان قد ساندت فكرة الالتزام المتبادل، من جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بتجميد الترسانات النووية.

● لا بد من اجراءات عملية ●

ثمة اتجاهان آخران اتضحا اكثر بالرغم من كل تأرجحات الرأي العام ازاء مسائل السياسة الخارجية. فمنذ اواسط السبعينات والقوى اليمينية ذات النزعة العسكرية تتاجر بـ «الخطر السوفييتي» ثم استغلت الأزمات الدولية في نهاية ذلك العقد، وطالبت بموقف «متشدد» ازاء الاتحاد السوفييتي وبزيادة القدرة العسكرية الأمريكية وكسبت في ذلك الأوان دعماً ليس قليلاً من جانب الجمهور. فقد أعلن ٥٣٪ من الذين تم استفتاؤهم في عام ١٩٧٨ عن مساندتهم للنهج «المتشدد» في العلاقات المتبادلة مع الاتحاد السوفييتي، ولم يساند سوى ٣٠٪ فقط «محاولات تخفيف التوتر بين البلدين». وفي عام ١٩٨٠ وصلت هذه النسبة الى ٦٧ مقابل ٢٠٪. ثم هبطت في أواخر عام ١٩٨٢ الى ٤٤ مقابل ٣٨٪. اما في بداية العام الحالي فقد ساند ٥٥٪ من الأمريكان تخفيف التوتر بينما انحسر عدد الداعين الى نهج «التشدد» الى ٣٦٪.

كما تبرز هذه التغيرات العامة في المجال الأكثر أهمية ضمن العلاقات بين البلدين اي في مجال الحد من سباق التسلح، وبالدرجة الأولى الأسلحة النووية. اذ تدل معطيات الاستفتاء الاخير الذي اجرته محطة «سي.بي.اس» ان ٦٢٪ من الامريكان يرون «من الواجب على الولايات المتحدة ان تبذل جهوداً اكبر للوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي في مجال الرقابة على الأسلحة النووية».

تبين تجربة العلاقات السوفييتية الامريكية ان التقدم في مجال نزع السلاح يرتبط الى حد بعيد بدرجة الثقة المتبادلة ودعم الرأي العام. وقد اكد القادة السوفييت مراراً على ضرورة اقامة جو الثقة في العلاقات الدولية وتمت الاشارة الى ان ذلك يستلزم سياسة مسؤولة وموزونة من جانب جميع الدول واتخاذ الاجراءات العملية المناسبة في هذا الاتجاه.

ان الموقف المحب للسلام من جانب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى قد تم التأكيد عليه في مؤتمر القمة الاقتصادي للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي الذي عقد في موسكو في شهر حزيران - يونيو. فقد عبر المشاركون فيه عن ثقتهم بانه «في حالة المراعاة التامة لمبادئ المساواة والأمن المتكافئ» يمكن وقف سباق التسلح النووي وتستطيع الدول البدء بتنفيذ الاجراءات الواقعية لنزع الأسلحة النووية».

ومما يتصف بأقصى الأهمية كذلك هو اقتراحات الدول الاشتراكية حول التحريم التام لتجارب الأسلحة النووية وعسكرة الفضاء والاستخدام القوة في الفضاء ومنه باتجاه الأرض وعدد من المبادرات الاخرى.

وصوب المشاركون في المؤتمر الانظار نحو اقتراح في غاية الأهمية بشأن عقد معاهدة للالتزام المتبادل بعدم استخدام القوة العسكرية وانتهاج سياسة سلمية في العلاقات بين الدول الاعضاء في معاهدة وارسو ودول الناتو.

لقد شب الجيل الأول من الاطفال الذين عاشوا منذ ولادتهم في أجواء احتمال «الافناء واللامعقول» للحضارة على الأرض. وقد اصابهم من الرعب والذهول ما فيه الكفاية. ولا يمكن تحديد الاضرار التي لحقت بوضعهم النفسي. لقد حان الأوان لزرع الأمل في نفوسهم. والكبار بحاجة الى نفس الشيء بدرجة لا تقل عن ذلك.

(نقلاً عن «أنباء موسكو» ١٩ آب ١٩٨٤)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

* على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية:

● جديدة: اليوم، الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: عزت سلامة ومحمد مصري.
● الرامة: اليوم، الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الصداقة. يتحدث: مليح نصرة.
● البقيعة: يوم الجمعة ٨٤/٩/١٤ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. يتحدث: عزات سلامة.
● تحف: يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت جميل عبد الكريم. يتحدث: عزات سلامة.
● المكر: يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: محمد مصري.
● معليا: يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: زياد موسى.
● ترشيحا: يوم السبت ٨٤/٩/١٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتحدث: زياد موسى.

بعد غد (السبت) - إفتتاح الموسم الكروي الجديد ١٩٨٤ - ١٩٨٥

لأول مرة في تاريخ الكرة في البلاد : خمس فرق عربية في الدرجة الأولى وأربعة نجوم عرب في الفرق الممتازة !

○ كلمتنا ○

مشوار مُوَفق..

● تنطلق فرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية (١٦ فريقا) بعد غد، السبت الى مشوار الدوري الجديد ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بعد قضاء فترة استراحة دامت اربعة شهور.

وعلى الرغم من بقاء ساعات معدودة على بدء الدوري الا ان عددا كبيرا من هذه الفرق لم تستطع انهاء جميع الترتيبات اللازمة وخاصة التعاقد مع عدد كبير من اللاعبين.

ومما لا شك فيه ان الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد اصاب بشكل فظيع فرع الرياضة وفي مقدمتها لعبة كرة القدم التي تحظى بأكبر شعبية. فصناديق الفرق خالية من الاموال ولكن هذا الامر لا يمنع اللاعبين من مطالبة ادارات فرقهم بدفع مرتبات عالية جدا دون الأخذ بعين الاعتبار حقيقة ابتعاد عشاق هذه اللعبة عن مشاهدة المباريات نظرا للظروف المادية الصعبة اضافة الى تدني مستوى الاداء.

وواضح انه في ظل سياسة التمييز ضد الفرق العربية في البلاد، خاصة من حيث توظيف الميزانيات من مؤسسات «هبوعيل» و«مكابي»، فإن وضع الفرق العربية أسوأ بكثير من وضع الفرق اليهودية التي تحظى بالمعونات المادية المضاعفة من اطراف مختلفة.

بالمقابل وعلى الرغم من محاولات عرقلة تقدم مستوى لعبة كرة القدم في الوسط العربي فإن الموسم الجديد يحمل في طياته حقيقتين جديدتين تبعثان على الارتياح والفخر : فلأول مرة في تاريخ كرة القدم في البلاد تلعب خمس فرق عربية ضمن دوري الدرجة الاولى هي : هبوعيل شباب الناصرة ومكابي شفاعمرو ومكابي اخاء الناصرة ومكابي طمرة (في المنطقة الشمالية) وهبوعيل اتحاد شباب يافا (في المنطقة الجنوبية). والحقيقة الثانية هي انخراط اربعة لاعبين عرب في فرق الدوري الممتاز هم : رفعت ترك (هبوعيل تل ابيب) وزاهي ارملي (مكابي حيفا) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وشفيق الهزيل (مكابي بيتح تكفا).

اننا نحيي الفرق العربية الخمس آملين لها موسما ناجحا. وتحية خاصة الى النجوم العرب الاربعة الذين تحدوا الصعوبات ومظاهر التمييز القومي والعداء العنصري وتمكنوا من الوصول الى فرق دوري الاضواء وليثبتوا مجددا ان لديهم طاقات كروية لا تقل عن تلك التي يتمتع بها زملاؤهم اليهود ان لم تفقها وان امثالهم كثيرون لو اتيحت لهم فرصة اثبات مقدرتهم. لهؤلاء جميعا نرجو تسجيل افضل الانجازات والى الامام.

ونتمنى للفرق العربية كافة ولجميع اللاعبين العرب موسما طيبا ونأمل من الجمهور اضفاء الجو الحماسي والرونق الخاص على المباراة التي يشاهدها وليبتعد عن الانجرار وراء اي نفر قد يحاول اختلاق المشاكل فلا بد من رابح وخاسر في كل مسابقة.

ان «الاتحاد» الرياضي يبعث بأحر تحياته الى جميع ممارسي لعبة كرة القدم ومحبيها بمناسبة بدء الدوري الجديد. كل عام وانتم بخير.. والى الامام.

● المحرر الرياضي ●

ترك ٤:٤؛ أرملي ٤:٥؛

* كرمر يوجه شتائم عنصرية الى ترك *

● تل أبيب - لمراسلنا - فاز فريق مكابي حيفا مساء امس الأول، الثلاثاء على فريق هبوعيل تل ابيب في المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري بالنتيجة ٥:٤.

كانت المباراة خالية من الاعصاب فأظهر لاعبو الفريقين أداء رائعا قلما تشاهده على الملاعب الاسرائيلية. سجل شبتاي ليفي الهدف الأول لهبوعيل تلاه سيناي بهدف ثان، الا ان ممان سجل هدف حيفا الأول بعد تمريرة جيدة من ارملي، ثم سجل أرملي بنفسه هدف التعادل. وفي الدقيقة (٧٠) سجل برسلاني هدفا ذاتيا لصالح تل أبيب ولكن مرت دقيقة فسجل أرملي الهدف الثالث.

استمر «كونتسرت» الأهداف وفي الدقيقة (٧٣) سجل روزنتال الهدف الرابع لحيفا الا ان رفعت ترك سجل هدف التعادل في الدقيقة ٨٥. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل أرملي هدفه الثالث وهدف فريقه الخامس والحاسم في المباراة ليتسلم أرملي بنفسه كأس «ليلبان».

وتعرض رفعت ترك في اثناء المباراة الى شتائم عنصرية وبذيئة من اللاعب الحيفاوي يوسي كرمر الذي تفوّه قائلا: «يجب ذبحك.. يجب قذفك الى البحر..» وشهد زملاء ترك على شتائم كرمر العنصرية ونبهوا الحكم الى ذلك فاكتفى الأخير بسحب بطاقة صفراء في وجه كرمر ..!

رئيس ادارة فريق جلجولية ، فايق عودة :

إدارة فريق بيتح تكفا لم تطلب ضم رابي الى الفريق !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - أكد السيد فايق عودة ، رئيس ادارة فريق هبوعيل جلجولية ، في حديث خاص مع «الاتحاد» ان ادارة فريق جلجولية لم ترفض تسريح جمال رابي الى صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا ولم تطلب اي مبلغ مقابل تسريحه وهذا عكس ما جاء في عدد «الاتحاد» يوم امس الأول ، الثلاثاء في الخبر المعنون «رابي قد يوقع على نموذج تجميد» .

وجاء في حديث السيد عودة : «سمحت ادارة فريق جلجولية للاعب الفريق جمال رابي التدرب لفترة (٣٠) يوماً في فريق بيتح تكفا وأرسلت الى ادارة هذا الفريق رسالة أبدت فيها استعدادها لتسريح رابي في حالة طلب بيتح تكفا ذلك .

«وقامت ادارة فريق بيتح تكفا باجراء ثلاثة اتصالات مع ادارة جلجولية وفي الاتصال الهاتفي الثالث الذي جرى بتاريخ ٨٤/٩/٤ قال لي مدير فريق بيتح تكفا ان ادارة فريقه لم تقرر بعد ضم رابي الى الفريق او عدم ضمه وانه سيتصل ثانية لإعطاء الجواب النهائي في وقت لاحق .. وهذا لم يتم حتى الآن» .

وأضاف السيد عودة ان هناك اتفاقاً بين رابي ولادارة الفريق الجلجولي يقضي بعودة رابي الى فريقه الأم في حالة عدم انتقاله الى بيتح تكفا وان تغيب رابي عن مباراة جلجولية - الطيرة يوم السبت الماضي يناقض هذا الاتفاق .

وذكر عودة ان ادارة الفريق لا يمكن ان تقبل بشرط رابي بمواصلة لعبه في الفريق مقابل ضمان تسريحه في نهاية الموسم لأن ذلك قد يؤدي الى تفسخ الفريق اذ سيحذو عدد آخر من اللاعبين حذوه ويطالبون بتسريحهم وهذا لا يمكن ان تسمح به الادارة» .

وأنهى السيد عودة حديثه قائلاً بأنه يأمل أن تسوى الخلافات بين الادارة ورابي مؤكداً ان رابي سيعود الى فريقه الأم إذا أعاد النظر في موقفه .

«الاتحاد» الرياضي يأمل ان يتوصل الطرفان الى حل يعود بالفائدة عليهما وعلى الرياضة في قرية جلجولية .

تعزية

عائلة ابو عايد تتقدم بأحر التعازي الى آل سرور واهالي عيلبون ورفاق الدرب بوفاة الرفيق نهاد صبحي سرور. راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

محمد ابو عايد - قرية رهط (قضاء بئر السبع)

○ بقلم : أسعد تلحمي ○

● يفتتح بعد غد، السبت الموسم الكروي الجديد ١٩٨٤ - ١٩٨٥ باشتراك ١١٦ فريقا من الدرجات الممتازة والقطرية والاولى والثانية على ان تنضم فرق الدرجتين الثالثة والرابعة الى المباريات يوم السبت القادم (١٩٨٤/٩/٢٢). ومن بين الفرق المشاركة في مباريات هذا السبت ٢٢ فريقا عربيا : خمس فرق في الدرجة الاولى وسبع عشرة فريقا في الدرجة الثانية.

ونشير في البداية الى انه يسمح باشتراك لاعبين في مباريات بعد غد سجلوا حتى يوم الاثنين الماضي في مكاتب اتحاد كرة القدم وهذا يعني ان عددا من لاعبي فرق مختلفة لن يستطيعوا المشاركة في مباريات فرقهم بعد غد نظرا لعدم تسجيلهم في مكاتب اتحاد الكرة .

الدرجة الممتازة.. الدرجة الممتازة

الهزيل يلتقي نصار



● شفيق الهزيل ●

● عزمي نصار ●

لا بد من الاشارة الى ان عشاق لعبة كرة القدم في الوسط العربي يولون اهتماما خاصا بمباريات الدوري الممتاز في الموسم الجديد خاصة بعد انضمام اللاعبين العربيين شفيق الهزيل وعزمي نصار الى سابقيهما رفعت ترك وزاهي ارملي للعب في الفرق الممتازة.

وبعد غد، وفي الثالثة والنصف من بعد الظهر، يجري «دربي عربي مصغر» في استاد بيتح تكفا، اذ يستضيف شفيق الهزيل، المدافع الايمن لفريق مكابي بيتح تكفا، هداف فريق هبوعيل حيفا عزمي نصار وزملاءه العائدين الى دوري الاضواء.

تغييرات هامة أحدثتها ادارة الفريق المضيف في صفوف الفريق: حارس مرمى الفريق لهذا الموسم هو موشه ماركوس القادم من مكابي تل ابيب ليحل مكان بوني غنزبورغ الذي عاد الى فريقه الام، مكابي تل ابيب، بعد ستة «اعارة» كان في نهايتها افضل حارس مرمى في البلاد.

وضمت الادارة الى صفوف الفريق الاخوين غادي وعوبد مخنس مقابل مبلغ نقدي الـ (١٣٠) الف دولار. بالمقابل ترك الفريق كل من دورون رابنزون- وايلي كوهين وعنزريكام غورودنسكي وراقي كوهين. اما مدرب الفريق فهو موشه مئيري.

الفريق الحيفاوي الضيف يعتمد في تركيبه الاول على لاعبين ناشئين تنقصهم الخبرة، وذلك بعد ان فشلت الادارة في احضار لاعبين قديرين واكتفت بضم المدافع يهودا اعمار من فريق بيت شان وقلب الدفاع في منتخب شبيبة اسرائيل، اضافة الى المهاجم متير بلوشطاين (٢٠ عاما) الذي لعب في الموسم الماضي في فريق اشكلون وينتمي رسميا لفريق هبوعيل تل ابيب. أما مدرب الفريق فهو اهرون غرشغورن.

ويلتقي بطل الدوري الممتاز مكابي حيفا بقيادة نجمه العربي زاهي ارملي فريق هبوعيل بيتح تكفا في استاد كريات حاييم حيث سيجري الفريق جميع مبارياته البيتية هذا الموسم نظرا للاصلاحات التي تقوم فيها بلدية حيفا في استاد كريات اليعزر.

ادارة الفريق الحيفاوي ابقت على المدرب شلومو شيرف لموسم ثان على التوالي ولم تجر أية تغييرات على تركيب الفريق من الموسم الماضي. بالمقابل سرحت لاعبها رؤوفين هيلل الى فريق هكواح رمات غان. ويعود الى تركيب الفريق قلبا الدفاع بارون برسلاني وايلي كوهين اللذان تغيبا عن مباريات الثلث الاخير للموسم الماضي بسبب اصابتهما.

بالمقابل عززت ادارة فريق بيتح تكفا صفوف فريق العائد الى الدوري الممتاز بلاعبي الهجوم نير لفين من فريق مرموروق والون حزان (١٧ عاما) من فريق هبوعيل أسدود. الا أن مدربي الفريق درور بارتور وغيورا شبيغل سيواصلان الاعتماد على كادر اللاعبين من الموسم الماضي. «وأعارت» الادارة لاعبها المخضرم عاموس برتر الى فريق كفار سابا لموسم واحد فقط.

نائب بطل الدوري الممتاز، بيتار القدس، يحل ضيفا على فريق هبوعيل اللد، حامل كأس الدولة. المدرب المقدسي دافيد شفايتسر أعلن هذا الاسبوع ان هدف فريقه هذا الموسم هو الحصول على البطولة التي فلتت من يديه في الثانية الاخيرة من الموسم الماضي.

وقد ترك الفريق المقدسي خمسة لاعبين هم تاشماع وتحماني وكيراط وتوبغان والزاهامي بالمقابل تعزز الفريق بثلاثة لاعبين قديرين هم موشه زيتون وشلومو شيرازي والي غولدر وعاد اليه اللاعبان المصابان آفي كوهين وايلي ميالي.

وبالمقابل مرّ صيف ساخن على الفريق المضيف وفقط قبل ايام معدودة تم تعيين ادارة جديدة للفريق يتغيب عنها الاداري العريق بني ريغف. وتغيب عن تدريبات الفريق عدد من لاعبي التركيب الاول بينما تركه اثنان من نجومه يتسحاق نعمان وموشه زيتون. اما مدرب الفريق لهذا العام فهو اهرون كابيتولنيك.

ويعتبر فريق هبوعيل تل ابيب من الفرق القوية في البلاد التي ستصر هذا الموسم على الفوز بلقب البطولة. عدد من نجوم الكرة اللامعين يلعب في هذا الفريق امثال ترك وسيناي والكهويز ولنداو وبجرانو ولسري. اما المدرب فهو مردخاي شبيغلر.

ويلتقي الفريق في اول لقاء له هذا الموسم فريق هبوعيل بئر السبع، على ارض ملعب الاخير. مدرب الفريق المضيف هو تسفي روزين الذي درب فريق تل ابيب في الموسمين الماضيين والذي قرر الاستغناء عن المدافع ايلي اوزان ليحل محله رافي بن حامو الذي لعب في الموسم الماضي في فريق مكابي تل ابيب. وترك الفريق ايضاً كل من رافي الياهو وهرتسل بيتوسي.

وفي استاد بلومفيلد في يافا يستضيف فريق مكابي تل ابيب الفريق الجار، مكابي يافا المضيفون بقيادة مدربهم شنيتور يفكرون جديا بالفوز بالبطولة.

الادارة الجديدة للفريق لم تحدث تغييرات جذرية في الفريق اذ عاد الحارس غنزبورغ من بيتح تكفا ومعه رافي كوهين الهداف. بالمقابل ترك الفريق كل من بني تابالد (الى الولايات المتحدة) وموشه ماركوس ودافيد ازولاي وبن حامو.

اللقاء السادس يجمع بين فريقي شمشون ومكابي نتانيا في استاد «بلومفيلد». فريق شمشون بدون نجمه الاول في العقد الاخير، غدعون دامتي الذي اعتزل اللعب وسافر الى الولايات المتحدة. كذلك ترك الفريق يتسحاق بلابتش حارس المرمى ورامي ليفي. وجاء الى الفريق حارس مرمى بيسان افراهام حداد وحارس مرمى بني يهودا ادير شمير والمهاجم تشارلي بعيش من معلوت وشوكرون من كريات شمونة. اما مدرب الفريق فهو شمعون شلفنبرغ (شنهار).

بالمقابل سيحاول فريق نتانيا هذا العام استعادة مجده السابق على الرغم من تسريح نجمه الاول عوده مخنس وانتقال شيرازي الى القدس ولسري الى هبوعيل تل ابيب. وسيلعب في صفوف هذا الفريق في الموسم الجديد قلب الدفاع يتسحاق نعمان. المدرب هو اريه ردلر.

فريق هكواح رمات غان بقيادة المدرب يهودا شهرباني يلتقي بعد غد فريق مكابي يفنه الذي يدربه ميخائيل كادوش.

الفريق المضيف يضم في صفوفه هذا الموسم خمسة لاعبين جدد هم: يهودا كتساف وشلومي مالكا ورؤوفين هيلد ومردخاي فايتسمان والي ايزنبرغ الذين جاءوا مكان أريه مزراحي وموشه بجنيتيل.

اما الفريق الضيف فسيلعب في صفوفه ثلاثة لاعبين جدد هم يهودا زالخوري واوري سليمان وسرجيو حاوال جاءوا بدلا لايزنبرغ واورنشتاين والكاتس وداني شالوم. في المباراة الثامنة والاخيرة يلتقي فريق بيتار تل ابيب بارشاد مدربه الجديد تسيم باخار فريق هبوعيل كفار سابا بقيادة المدرب يتسحاق شوم.

المضيفون سيلعبون بدون يوسي ادري («كارلوس») الذي عاد الى فريقه بيتار نتانيا وحارس المرمى الي غولدر وعران بندوري ونمرود درابقوس. بالمقابل انضم الى الفريق نسيم جري وشلومو مزراحي وينكاس وموشه بيزانطي ونحماني وبني دامتي وشالوم روكبان.

اما فريق كفار سابا العائد الى الدوري الممتاز فضم مؤخراً الى صفوفه عاموس برتر من بيتح تكفا وشلومو كيراط، بينما انتقل من صفوف الفريق يغآل كيرن وموشه غوزلان في حين يمتنع نجم الفريق ايلي باني عن حضور التدريبات لانه يطالب ادارة فريقه بتسريحه.

الدرجة الاولى.. الدرجة الاولى



● صبحي يوسفين - على أهبة الاستعداد ●

* مكابي شفاعمرو *

● المدرب: ميشيل بن دافيد ●

● احدثت ادارة فريق مكابي شفاعمرو تغييرات جمة في تركيب الفريق للموسم الجديد فسرحت عدداً من لاعبي التعزيز هم: سعيد قزموز وأحمد وهب وشفيق الهزيل وايلي لفتال وموشه بيطون ويهودا غتس وعوده بن نون وموطي هرشكوفتش.

وضمت الادارة الى صفوف الفريق اربعة لاعبين جدد هم: المدافع فعاكتين من بيتار حيفا وقلب الدفاع ممان من هبوعيل طبريا والمهاجمان عوزي كوهين (من ريشون) وشمشون عيدو من بيتار حيفا.

وتعمل الادارة على ضم لاعبي فريق بيتار الاتحاد الشفاعمري جمال حجاج وبولص بابا الى صفوف فريق مكابي.

ويلتقي الفريق، بعد غد، على ارض ملعبه وبين جمهوره، فريق مكابي مكابي الخضيرة، وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف.

● التركيب المتوقع: سعد خنيفس؛ قاسم خطيب (كايد خازم)؛ صبحي يوسفين؛ ممان؛ فعاكتين؛ مجيد سلباق؛ سمير عيسى؛ كايد خازم (نبيل ارملي)؛ احمد ابو الفول؛ عيدو؛ كوهين.

* مكابي اخاء الناصرة *

● المدرب: نبيل براتسي ●

يحل فريق مكابي اخاء الناصرة، بعد غد (السبت)، ضيفاً على فريق هبوعيل بيسان الهابط الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

تغييرات طفيفة طرأت على الفريق النصراوي. ادارة الفريق سرحت لاعبيها نبيل سبيت (الى ابو سنان) وتيسير هواري (الى اكسال). وبالمقابل ضمت الادارة الى صفوف الفريق المدافع الكسلاوي غازي شلبي والمدافع مجيد سليمان من فريق بيتار العمل الناصرة. وعاد الى الفريق كل من مروان زرعيني وعفو عودة بعد غياب سنة. وانتقل عدد من لاعبي الشبيبة الى صفوف الكبار وهم احمد صبحي عايد وعادل حاج وعبد عزام وعاصم زعبي ووليد مصاروة وفراس زعبي وحسن.

وسيتغيب عن تركيب الفريق في لقائه الاول ثلاثة من اللاعبين البارزين هم: رافع سليمان المبعد بالبطاقة الحمراء وعبد زرعيني الهداف وعلي ابو احد الذي يشارك في فرح عائلي.

● التركيب المتوقع: محمد موعد؛ جابر ابو احمد؛ مروان زرعيني؛ ابراهيم واكد؛ حسن؛ عثمان عودة؛ محمد زعبي؛ عفو عودة؛ علي ابو احمد؛ ابراهيم مصاروة؛ عادل حاج (فراس زعبي).

* شباب الناصرة *

● المدرب: ايلي ليفي ●

يستضيف فريق هبوعيل شباب الناصرة، من أعرق الفرق في الدرجة الاولى، بعد غد، على ارض ملعبه وبين جمهوره، فريق طيرات هكرمل.

وكان الفريق النصراوي بدأ استعداداته للدوري الجديد منذ اكثر من شهر بقيادة المدرب الجديد ايلي ليفي وبمشاركة معظم لاعبي الفريق من الموسم الماضي بمن فيهم سهيل بلال ومحمد ناجي ولؤي علي الصالح.

● التركيب المتوقع: جميل زعاترة (روني زعبي)؛ مازن عياد؛ ناصر ابو احمد؛ حسام مرجية؛ سهيل بلال (انور سلمي)؛ رياض سليمان؛ مناع عودة؛ حاتم زعبي (رزق قنانبة)؛ لؤي علي الصالح؛ محمد ناجي؛ جريس شعبي (صبحي بلال).

* اتحاد شباب يافا *

● المدرب: موشه سبورتا ●

يسافر فريق اتحاد شباب يافا بعد غد الى حولون لملاقاة فريق صفريريم المحلي.



● خليل اسمر - مشاكل مادية.. ●

وخاض الفريق مؤخراً عدة مباريات ودية خسر في معظمها نظرا لترك عدد كبير من اللاعبين صفوف الفريق بعد ان لم تتمكن ادارة الفريق من التعاقد مع لاعبي تعزيز جدد نظراً للوضع المادي الصعب الذي يعاني منه الفريق.

الديون متراكمة على صندوق الفريق من العام الماضي وبلدية تل ابيب ومجلس عماله خصصوا مبلغ مليونين ونصف مليون شيكل للموسم الحالي، علما بان الميزانية المطلوبة هي (٣٢) مليون شيكل.

يوسي سدريتا ومئير سنمبو ويهودا بخور وهورمان تركوا صفوف الفريق بالمقابل لم ينضم الى الفريق اي لاعب جديد.

● التركيب المتوقع: غباي؛ بن شمعون؛ احمد ابو شميس؛ فايز مسلم؛ علي غوطي؛ احمد سكحفي (سلواني)؛ مصطفى اغبارية؛ اروبتي؛ خالد سكحفي؛ شلومو ليفي؛ خليل أسمر.



● اخوان هام: رؤوف وسعيد وعدنان ●

* مكابي طمرة *

● المدرب: محمود حلومة ●

● يخوض فريق مكابي طمرة، بعد غد (السبت)، اول مباراة له في الدرجة الاولى اذ يلتقي على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هبوعيل عكا القوي.

ادارة الفريق الطمراوي تعاقد مع لاعبين جديدين هما رفيق عوض ابن المزرعة القادم من فريق بيتار نهريا وعبد ارشيد من الجديدة القادم من مكابي عكا ليحلا مكان جلال اسدي وماريو خلول.

المشكلة الرئيسية للفريق الطمراوي قد تتمثل في غياب رأس الحربة عدنان هام عن المباريات الاول لفريقه بسبب العملية الجراحية التي اجريت له قبل شهرين.

● التركيب المتوقع: منير عزا [illegible] خلف؛ نضال عاقلة؛ عبد [illegible]؛ محمد كنعان (ماجد خطيب)؛ عمر شحادة؛ رفيق عوض؛ سعيد هام؛ مازن عواد؛ وحيد ياسين؛ رؤوف هام.

مباريات السبت القادم (١٩٨٤/٩/١٥)

● الدرجة الممتازة ●

هكواح -	يفنه
مـ بيتح تكفا -	هـ حيفا
هـ بئر السبع -	هـ تل ابيب
هـ اللد -	ب. القدس
شمشون -	مـ نتانيا
مـ تل ابيب	مـ يافا
مـ حيفا -	هـ بيتح تكفا
ب. تل ابيب -	هـ كفار سابا

● الدرجة القطرية ●

هـ طبريا -	بني يهودا
مـ عميدار -	ب. حيفا
هـ الخضيرة -	هـ مرموروق
هـ اشكلون -	هـ كريات شمونة
هـ القدس -	هـ يهود
مـ شعرايم -	هـ رمات هشرون
هـ حولون -	هـ رمات غان
هـ ريشون -	ب. الرملة

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

هـ ش. الناصرة -	هـ طيرات هكرمل
مـ شفاعمرو -	مـ الخضيرة
ب. نتانيا -	هـ تل حنان
مـ طمرة -	هـ عكا
هـ ك. اتا -	مـ ش. العفولة
مـ اورعقيبا -	هـ ن. عليت
هـ بيسان -	مـ إخاء الناصرة

[المنطقة الجنوبية]

هـ رعنانا -	هـ الرملة
هـ ك. اونو -	مـ لزروس
هـ ازور -	هـ بات يام
هـ يروحام -	هـ ديمونة
هـ بيت شمش -	ب. بئر السبع
صفريريم -	إ.ش.يافا
مـ ك. غات -	مـ هشكيا

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

كفر سميع -	حتصور
مـ عكا -	معلوت
ابو سنان -	ب. نهريا
مـ بيالك -	هـ اكسال
هـ نهريا -	هـ ش. طمرة
هـ اليكيم -	هـ ش. عكا
هـ المكر -	هـ مجد الكروم

[المنطقة الشمالية ب]

ع. حيفر -	ع. كفار سابا
تحليل -	كفر قرع
الطيبة	سولم
مـ عسفيا	الدالية
هـ باقة	هـ ع. اولغا
هـ ام الفحم -	بيت اليعزر
يكنعام -	مغدال هعيمق

[المنطقة الجنوبية أ]

هـ الطيرة	ب. كفار سابا
مـ رمات هشرون -	مـ الرملة
ك. شلم -	هـ هرتسليا
كفر قاسم -	جلجولية
مـ هرتسلية -	ش. هزراع
هـ اورهودا -	هـ محنيه يهودا
هـ ن. غولان -	ب. كتموتهم



"الاتحاد" قبل ربع قرن

الفلاحون ..

● غازي الكيلاني، العراق ●

نحن لا نملك مثل الناس
قصراً ... وجواري
نحن من هذي الملايين
بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار
ونصلي ..
كلما أذن في الجامع شيخ
ونولي ..
وجهنا شطر الحرام
ثم نمضي .. مثلما جئنا
كأشباح الظلام
كوخنا والبؤس واليأس
وآلاف الكلاب
وطوابير الذباب
وصغار القرية السمر
على النار ...
وسرجين .. وثور ..
وسيول من سباب :
لعنة الله على البرد
على ريح الشتاء

لمَ لا نملك قصراً
مثل باقي الاغنياء
لمَ لا نحصد بالمنجل اعناق
الكلاب
نبذر الارض
وفي اعيننا
لون الشقاء
ونقاسي كدح الليل
وبله الاغبياء
واذا ما ...
اينع الزرع كدر في السماء
وتهالكنا ...
وقبلنا حذاء الانبياء
عصفت في حقلنا
ريح الطغاة
وانتهى العام
وها نحن بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار .

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١٥)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

□ اعداد : سمر حبيب مخول □

الكلمات الأفقية :
١) عاصمة الجليل
٢) مدينة الصمود
٣) للتأفف (معكوسة) ـ صَخَب ـ والده
٤) رب ـ اسم علم مؤنث
٥) بيت الأسد ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٦) هرم ـ عكس جلس
٧) قرع ـ مرض خطير ـ ود (معكوسة)
٨) أسد
٩) قرية جليلية

الكلمات العمودية :
١) مدينة عربية
٢) اللجام ،
٣) قلب ـ سهل ـ حيوان بري
٤) غير ناضج + حرف ـ ابن الكلب
٥) دولة عربية (غير معرفة) ـ تزرع (مبعثرة)
٦) مدينة لبنانية ـ ظَهَرَ
٧) ثلثا رتل ـ عكس صديق ـ للتفي
٨) منطقة عربية في البلاد
٩) ام القرى في بلادنا

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الأفقية :
١) رام الله
٢) القدس
٣) طن ـ حرب ـ من
٤) أ أ أ ـ دحي
٥) عبله ـ رمان
٦) غلب ـ غرب
٧) زس ـ تين ـ لب
٨) موارد
٩) اشتراكي

الكلمات العمودية :
١) قطاع غزة
٢) نابلس
٣) أ أ ـ الب ـ شم
٤) ملح ـ توت
٥) الفرث ـ ايار
٦) ل + دب ـ ارن
٧) سل ـ دمغ ـ دلك
٨) محارب
٩) جنين + بلد

رسوم مكتشفة لأمين الريحاني

□ تم العثور على مجموعة رسوم بين مجلات قديمة في مكتبة أمين الريحاني في الفريكة فيما اسرته تعكف على تبويب مكتبته وفهرستها .

ويبلغ عدد الرسوم المكتشفة ستة وثلاثين بين رصاصية وبالحبر الصيني وتتراوح تواريخها بين ١٩٢٢ و١٩٣٤، بعضها رسم في الفريكة والبعض الآخر في نيويورك.

أما مواضيع هذه الرسوم فتتوزع على الوجه الآتي:

١ ـ عاريات، خمس عشرة رصاصية قياس صغير (٦×١٢,٥) وقياس متوسط (١٥×١٨)، وكبير (٢١×٣٢).

٢ ـ وجوه نسائية: احدى عشرة رصاصية قياس صغير (٩×١٤) وقياس متوسط (١٨×٢٤).

٣ ـ وجوه بدوية عربية، ثمانية رسوم بالحبر الصيني بين قياس صغير ومتوسط وواحد كبير.

٤ ـ كاريكاتور: رسمان بالحبر الصيني، صغير ومتوسط.

وقد جاء في تعليق الريحاني بالانكليزية على رسومه للوجوه العربية ما ترجمته:

رفاق الدرب ـ رسوم بلا رسام، بريشة الكاتب أمين الريحاني» وفي مكان آخر علق أيضا بالانكليزية ما ترجمته: «رسوم بكثير من المشاعر وقليل من الفن».

وستضم مجموعة هذه الرسوم المكتشفة الى رسومه السبعة والعشرين المعروضة في متحفه في الفريكة فيصبح عدد اعماله الفنية المعروفة سابقا والمكتشفة مؤخرا ثلاثة وستين رسماً .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢٤



● قرية عربية تقع بمحاذاة شارع شفاعمرو ـ الناصرة . اشتهرت بزراعة الورود والخضار وصناعتها المحلية مثل مصنع الحلاوة ومصنع الدخان والمطحنة التي حطمتها سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

■ ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وارسلها ، يوم ٩/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه .]

رحيل مخرج تركي كبير

● باريس ـ توفي، يوم الاحد الماضي، في احد مستشفيات العاصمة الفرنسية المخرج السينمائي التركي الشهير يلماز غوناي (٤٧ عاماً). وتدور الشائعات في باريس حول قيام عملاء النظام الدكتاتوري في تركيا باغتيال هذا المخرج التقدمي الذي واصل الكفاح العنيد ضد الطغمة العسكرية المستبدة حتى الرمق الأخير .

وينتمي المخرج غوناي الى عائلة فلاحية فقيرة هاجرت قبل خمسين عاما من احدى قرى هضبة الأناضول الى اسطنبول حيث ولد وترعرع يلماز الذي بهره المسرح والسينما. وأخذ، في سن الثامنة عشرة، يلعب أدوارا رئيسية في افلام المخرج التركي اطيف ايلماز، من أشهر المخرجين الأتراك في الخمسينات.

ولم يكتف غوناي بالعمل الفني، بل دخل جامعة انقره حيث درس الحقوق والاقتصاد واكتسب الأفكار الماركسية.

وتعرض غوناي، بسبب آرائه ومواقفه اليسارية الى الملاحقة من قبل أجهزة السلطة التي زجت به في غياهب السجون لسنوات طويلة بحجج مختلقة.

وتمكن غوناي، في العام ١٩٨١، من الفرار من السجن ووصل الى سويسرا لمواصلة النضال عبر ابداعه الفني.

● المخرج التركي يلماز غاناي ●

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء» في عددها الصادر يوم ٧ آب الماضي عن افلام غوناي ما يلي :

■ غوناي اخرج فيلمه وهو في الزنزانة ■

عرض التلفزيون الفرنسي منذ يومين فيلما للمخرج التركي زكي اوكتن بعنوان «القطيع» وهو في الحقيقة فيلم للمخرج التركي الكبير يلماز غوناي، نفذه بواسطة زكي اوكتن وهو في زنزانة في السجن. وهذه ليست المرة الوحيدة التي يوقع فيها غوناي افلامه بواسطة احد مساعديه الاوفياء. فحتى فيلمه «يول» (الدرب) الذي نال شهرة عالمية عندما عرض في مهرجان كان ١٩٨٢ كان يحمل توقيع المخرج شريف غوران. طبعا لا بد أن يترك المنفذ بصماته على العمل الابداعي، لكن الشحنة الابداعية الاساسية تبقى لغوناي الذي كتب السيناريو في السجن وأدار اللقطات من زنزانته وهذا شيء فريد في تاريخ السينما العالمية. «القطيع» فيلم يعالج مسألة الهوة السحيقة التي تفصل بين تركيا الحديثة بمدنها ذات الطابع الاوروبي وبين الريف السلفي الذي تقيم التقاليد البالية حاجزا بينه وبين العصر الحديث والثقافة الحديثة فاضحا دور النظام الدكتاتوري المدافع عن الرأسمالية في تعميق هذه الهوة التي لا تفتأ تبتلع البشر الاحياء وتسحقهم. فمن خلال شخصية الفتاة بريفان التي يتخلى عنها الجميع عدا الذي يحبها ويعجز عن انقاذها يصور غوناي بؤس شعب بكامله .

○ اشراقة ○

قيل ان سائلا أتى الى رجل غني من اغنياء خراسان، وسأله شيئا.. فسمع السائل الغني وهو يقول لخادمه:

ـ يا مبارك.. قل لقنبر.. يقول لجوهر.. يقول لياقوت.. يقول لهذا السائل: الله كريم.

فرفع السائل يده الى السماء وقال: يا رب.. قل لجبرائيل يقول لاسرافيل... يقول لميكائيل، يقول لعزرائيل، يقبض روح هذا البخيل !

○ من التراث العربي ○



□ أحد الرسوم التي تواكب مقامات الحريري، انجز عام ٦٣٥ هـ الموافق ١٢٣٧ م، وهو يمثل سوقا يمنية من خلال مشهد الدكان المسقوف بسعف النخيل.

تعكس موضوعات السوق، بشكل عام، دور التجارة التي كانت تشكل عصب الحياة اليومية في تلك الفترة، في مجتمع قائم على الاسفار والمبادلات، منذ «رحلات الصيف والشتاء» حتى المرحلة العباسية التي ينتسب اليها فن المقامات.

وبالرغم من صدق الكلمة التي عرف بها العرب في تلك الفترة فان الحوار الدائر بين البائع والمشتري، كما يبدو في الرسم، لا يخلو من الريبة والشك المتبادلين، مما يعكس روح النقد الاجتماعي التهكمي الذي تميز به أدب المقامات.

يعتمد التكوين الهندسي العام على مبدأ التناظر مثل كفتي الميزان اللتين تحتلان مركز الأهمية فيه وهكذا فالتكوين العام يقوم على تقسيم الدكان معماريا الى ثلاث حجرات مفتوحة، معمدة ومقوسة، ويحتل كل من الأشخاص الرئيسيين حجرة: التاجر في الوسط، الزبون الى اليمين والشاهد الى اليسار.

عالم شبيه بمسرح الظل ونماذجه الورقية المقصوصة التي تتحرك امام كواليس مسرح فراغي هندسي بسيط، معمر وفق تعارض الخطوط الافقية والعمودية، حيث الحجرات تربيعية الشكل تحمل اقواسا دائرية منتظمة، وكذلك في تثليثات السقف بدعاماته الخشبية وبنيته القائمة على سعف النخيل.

الاقواس الدائرية تتداخل مع الخطوط الدائرية والحلزونية التي رسمت بها الشخصيات الثلاث، وبخاصة مع حركات الأيدي وثنيات الألبسة، وذلك ضمن حركة متصلة تمر من الأيدي الى الوجوه حتى خطوط الألبسة فالأقواس، وهي طريقة مألوفة في تكوينات الاشخاص في المنمنات العربية التي تعتمد على مخطط توحيدي عام، هو الحلزون الهندسي .

اليوم الذي لا ينسى

كثيرون قد نسوا
وكثيرون قد ماتوا
وآخرون اليوم لم يعانوا ما حدث
لانهم لم يكونوا قد ولدوا أما أنا
فلم أنس ولم أمت

(بابلو نيرودا)

رغم كثرة عدد الافلام الجيدة التي قدمتها السينما العالمية وخاصة في البلدان الاشتراكية عن الفاشية من واقع الأحداث التاريخية المتنوعة وأشكال المقاومة الباسلة للشعب الالماني والشعوب التي سقطت في قبضتها، فان هذه الاحداث سوف تظل الى زمن طويل مادة للسينما التي تفاجئنا بين الحين والآخر بالكشف عن جوانب خفية فيها، وهو الدور الجدير بالفنون العظيمة في مواجهة التاريخ، وفيما بعد وقع احداثه الكبيرة..

«واليوم وقوع لا ينسى»، فيلم عرضته الادارة الثقافية التشيكوسلوفاكية في القاهرة هذا الأسبوع احتفالا بالذكرى الاربعين للانتفاضة الوطنية ضد الاحتلال النازي للبلاد في اغسطس ١٩٤٤.

والفيلم ليس من أفلام المناسبات التي تفقد دورها مع الوقت بل هو عمل فني متماسك وجميل يرقب عملية التحول الدقيقة المتعرجة والصعبة التي يعيشها انسان عادي ليصبح بطلا مقاوما ويكشف عن الأسس العميقة لامكانيات البطولة التي يصل اليها.

وفي اللحظة الحرجة انتقالا من حبه لاسرته.. زوجته وولده الجميل وعشقه لدفء الحياة في بيته.. الى الفداء.

نحن بصدد شخصية غنية... «فماتيو» يود لو يهرب من القتال.. «لأنني لا احب القتل».. وحين يزداد العنف... ويطلق ضابط الماني رصاصاته على زوجة «ماتيو» يستولي عليه من جديد هدف صغير.. وهو الانتقام لزوجته من الضابط..

وحين تزداد المقاومة عنفا ويحرق الفاشيون القرى ويهاجر سكانها.. يقع «ماتيو» في امتحان مرير بعد أن يشي به احد الخونة ويكون عليه ان يختار فاما ان يرشد قوة الاحتلال الى مواقع المقاومة وبينهم ابيه في الجبال التي يعرفها جيدا، واما ان يطلق الفاشيون النار على الأهالي بما فيهن زوجته وولده..

يختار ماتيو في اللحظة الأخيرة ان يرشده وفي الطريق نجد أنفسنا أمام مشهد ممتد مشحون.. تتجمع فيه الملامح الروحية لبطل يولد، ويتكاتف جمال الطبيعة وقسوتها مع عنفوان الحلم بالحياة.. حيث عينان تتسعان عن آخرها لاحتضان هذا الحلم... بل والعالم الدافئ باسره... الذكريات الصغيرة... وقوفه وجها لوجه أمام موضوع انتقامه... طفله.. ليقود المحتلين في خاتمة المطاف الى مواقف الالغام فتنفجر فيهم ويسقط شهيدا..

يختار الفيلم واقعة محورية في قلب انسان لتكون عنصرا موازيا لواقعة محورية أخرى هي انقاذ قطار للمقاومة ليقدم لنا دلالاتها الانسانية والنضالية المتنوعة دون صخب وليقول لنا من جديد ان الحاجة الى مثل هذه الافلام لا تنقضي مع المناسبة .

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٩/٥)

ركن الاطفال



● قصة كردية ●

أطفأ فرهاد المصباح وتمدد في سريره.. وأراد ان يجيل بنظره في الظلام فلم ير شيئا، وتغطى باللحاف، وكان يظن بأن الحيوانات القبيحة يلحقن به الأذى ولهن قرون ويحاولن ان يفقأن فرهاد ويلعبن بها.

وفكر فرهاد أن يطلق صرخة لينبه والديه، ثم قال لنفسه.

«يا ترى من اين جاءت هذه الحيوانات القبيحة؟ اذ انني أوصدت الباب بشكل محكم ومن المستحسن أن أقوم وأشعل المصباح مرة ثانية.. فاذا ما رأيت شيئا أصرخ، الا أنني لو صرخت الان وحينما يأتي والداي ولا يشاهدان أي شيء أفلا يقولان بأن فرهاد خواف.. يجب أن أشجع نفسي.. ما هذا يبدو ان لحافي قد أصبح ثقيلا؟ »

أشعل فرهاد المصباح ثانية وجال بنظره الى جميع الجهات ولم ير شيئا، وتأكد من غلق الباب.. ثم أطفأ المصباح مرة أخرى.. ومنذ تلك الليلة تعود فرهاد على أن ينام في الظلام ودون أن يخاف .

(باداشت ١٩٧٧)

(عن مجلة الحزب الشيوعي العراقي «الفكر الجديد»)